الأنوار

٨ صفحات

٥٠ قرشا

بيروت الاحد ١٦ تشرين ٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٩٢

AL - ANWAR - Beyrouth 16 Novembre 1975 17e Année No. 5392

بعد اجتماع مع فرنجية سبق مجلس الوزراء

خرج كرامي بشعار "تفسير الدستور لا تعديله"

المبعوث البابوي ينهي اتصالاته بلبنان

انهى المبعوث البابوي نيافة الكاردينال باولو برتولي امس ، سلسلة اتصالاته بالشخصيات اللبنانية الروحية والزمنية ، باجتماع مطول عقده في المساء مع غبطة البطريرك خريش . ومن المقرر ان يزور قبل ظهر اليوم الرئيس فرنجية قبل ان يغادر لبنان في الساعة الحادية عشرة والنصف عائدا الى الفاتيكان .

وكان نيافة الكاردينال برتولي قد استقبل في مقر السفارة البابوية في حريصا كلا من سماحة الامام موسى الصدر ، ووفدا من اساقفة ومطارنة منطقة البقاع ونائب زحلة السيد جوزف سكاف والسيد جان سكاف ، ووزير الصناعة والنفط غسان تويني . ثم استقبل سيادة المطران ميخائيل ضوميط .

تصريح الصدر

وقبل ان يغادر سماحة الامام الصدر مقر السفارة البابوية قال للصحافيين : جئنا نستعرض النتائج التي قام بها الكاردينال برتولي . واننا نشكر قداسة البابا والمجمع الفاتيكاني الثاني على التوصيات التي اتخذت والتي تنادي بالعدل والمساواة . ونعتبر ان هذه التوصيات تستطيع حل الازمة اللبنانية .

وقال النائب جوزف سكاف ، قابلنا موفد قداسة البابا الكاردينال برتولي وقدمنا له مذكرة حول وجهة نظرنا من الازمة .

■ المبعوث البابوي نيافة الكاردينال باولو برتولي ■

وقد توجه الامام الصدر في طريق عودته متجرينا الى الصرح البطريركي في بكركي حيث اجتمع مع غبطة البطريرك خريش مدة نصف ساعة جرى خلالها البحث في الاوضاع القائمة ، وزيارة موفد البابا والاتصالات التي قام بها .

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا استقبل الكاردينال برتولي الدكتور فؤاد افرام البستاني رئيس الجامعة اللبنانية السابق .

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

الرهبانيات اللبنانية ترفض اقتراحات لجنة الاصلاح السياسي وتؤكد اعتراضها على "هيئة الحوار"

اعلنت الرهبانيات اللبنانية امس ، رفضها لقرارات لجنة الاصلاح السياسي ، وجددت معارضتها لاي تعديل للدستور . وحملت رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب مسؤولية تقديم البحث في هذه الامور على استعادة السيادة .

وقد جاء ذلك في برقية وجهها صباح امس السبت ، مؤتمر البحوث اللبنانية الذي انعقد في جامعة الروح القدس بالكسليك ، بدعوة من الرهبانيات اللبنانية — الروم الكاثوليك والموارنة والرابطة المارونية ، الى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء والى مجلس النواب .

البرقية المذكرة

وجاءت البرقية بمثابة مذكرة في ما يلي نصها :

« ان مؤتمر البحوث اللبنانية المنعقد بدعوة من الرهبانيات اللبنانية — الروم الكاثوليك والموارنة والرابطة المارونية — بعد الاطلاع في الصحف الصادرة صباح اليوم (امس) السبت ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٥ ، على ما اوحت به لجنة الاصلاح السياسي والمشروع الذي اعده دولة رئيس الوزراء حول ادخال تعديلات جوهرية على الدستور والنظام السياسي يعلن :

اولا : اعتبار بعض التعديلات المقترحة دليل سعي جديد غاضح

— البقية على ص ٨ عمود ٥ —

البعثة الفرنسية تكتفي بجمع المعلومات من الزعماء اللبنانيين

قال مسؤولون في باريس ان البعثة الفرنسية التي ستزور بيروت ستعرض افكارها على الزعماء اللبنانيين ، الذين سيقررون بعد ذلك اذا كانت مقبولة وقابلة للتنفيذ .

وقال موريس كوف دي مورفيل رئيس وزراء فرنسا الاسبق ، انه يعتزم ان يبدأ مهمته في لبنان في الاسبوع المقبل ، بمقابلة مختلف الزعماء في البلاد .

واضاف ، انه يهدف من وراء ذلك الاطلاع على الوضع ، ومحاولة تشكيل فكرة عن الاسباب الحقيقية للاحداث المفجعة في لبنان . وقال ، انه سيرى بعد ذلك مدى ما يستطيع ان يفعله للمساعدة في ايجاد حل بين جميع الفرقاء .

وسيكون مع كوف دي مورفيل جورج غورس ، وهو وزير ديغولي سابق ومن اكبر المؤيدين للعرب على المسرح السياسي الفرنسي .

غورس دبلوماسي سابق ايضا عمل في العالم العربي ، وكان اخر منصب له هو منصب السفير لدى الجزائر بعد ان حصلت على الاستقلال من فرنسا .

— البقية على ص ٨ عمود ٦ —

عمليات خطف محدودة واشتباكات متقطعة بالضواحي



■ قوة من رجال الامن معززة بمصفحة في شارع المصارف ■ (تصوير حبيب ضيا)

لم تتوقف امس اعمال الخطف التي بلغت ذروتها في اليومين الماضيين ، الا انها هدأت نسبيا مع انفراج الجو السياسي اثر اجتماع مجلس الوزراء. اما الاشتباكات فقد استمرت بصورة متقطعة في مناطق سوديكو ، والاشرفية والتبعة — سن الفيل ، والحدث — كفرشيما ، وامتدت الى بعبدا، حيث قام ١٥٠ مسلحا بهجوم على السراي اثناء تشييع جثمان شوقي الاسمر الذي قتل في اشتباك مع دورية من الجيش. وقد لوحظ امس تمركز دوريات قوى الامن بكثافة في المنطقة التجارية .

وكانت التقارير الرسمية قد سجلت امس نتائج عمليات تبادل المخطوفين ، التي بلغت حوالي ٢٠٠ شخص خلال فترة اليومين الماضيين ، بينما استمرت اعمال القتل والقنص ، ووجدت ثلاث جثث مجهولة في نادي صيد الحمام قرب المدلية ، وجثة اخرى عند مقطع سكة الحديد على كورنيش النهر ، بالاضافة الى قتل ولد برصاص قناص في محلة التبعة ، ومقتل شخص في اشتباك مع دورية من الجيش .

بدء الاشتباكات

وقد بدأت اشتباكات امس ، بتبادل اطلاق الرصاص بين مسلحين متمركزين في منطقتي الباشورة والتباريس ، مما ادى الى انقطاع الطرقات المؤدية الى المنطقة الخضراء والمناطق السكنية وتخوف الموظفين واصحاب المؤسسات على السواء من الالتحاق باعمالهم .

وامتدت موجة اطلاق الرصاص عند الظهر الى محلة سوديكو ، فالاشرفية . وتطورت في فترة بعد الظهر ، الى محلة التبعة — سن الفيل ، وحي السلم — الليلكي ، والى اطلاق رصاص وقنص متقطع بين الشياح وعين الرمانة ليلا .

اشتباكات ليلية

وعند الساعة الثامنة و ٤٠ دقيقة

— البقية على ص ٨ عمود ٥ —

عبوة ناسفة تحت سيارة

انفجرت في الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل امس ، عبوة ناسفة تحت سيارة متوقفة في شارع مار الياس ، على بعد حوالي مئة متر من مقر سرية الطوارىء ببيروت . وقد ادى الانفجار الى احتراق السيارة .

■ مجلس الوزراء اثناء اجتماعه برئاسة الرئيس سليمان فرنجية امس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

انعكست نتائج الخلوة الايجابية التي عقدت بين الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي في القصر الجمهوري قبل ظهر امس على مناقشة مقترحات الاصلاح السياسي والاقتصادي التي عرضها رئيس الحكومة في جلسة مجلس الوزراء . وكان ابرز ما خرج به الرئيس كرامي بعد الجلسة طرحه لخطة اقتصادية ، ورفعه شعار « تفسير الدستور لا تعديله » .

وقبل انعقاد الجلسة كانت الدلائل تشير الى انها ستكون حاسمة على صعيد تحديد المواقف بالنسبة لتعديل الدستور ومشاريع الاصلاح السياسي. ولكن التشاؤم انقلب فجاة الى تفاؤل وتفاهم بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على قاسم مشترك لمعالجة اسباب المحنة في البلاد .

وقد جاءت الخلوة نتيجة المساعي التي بذلت لتقريب وجهتي النظر حول القضايا السياسية المطروحة ، وتم الاتفاق خلالها على نقل البحث بالاصلاح من هيئة الحوار الوطني الى مجلس الوزراء باعتباره اعلى سلطة سياسية في البلاد ، وتقديم القضايا الامنية والاقتصادية على القضايا السياسية على ان يتم التفاهم بين رئيسي الجمهورية والحكومة حول مقترحات الاصلاح السياسي ، قبل عرضها على مجلس الوزراء .

— البقية على ص ٨ عمود ٣ و٤ —

نتائج جلسة مجلس الوزراء كما يراها اده

سئل العميد ريمون اده امس رأيه في النتائج التي اسفر عنها اجتماع مجلس الوزراء فاجاب : انا ارى بان البلاد تعيش على اعصاب رئيس الجمهورية . فعندما ينرفز تعيش الناس على اعصابها ، وعندما يروق تهدأ الاجواء السياسية ، ولكن الخطف يستمر . وعلى كل ، مصالحة مباركة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، واتمنى على رئيس الدولة ان يهتم بالامن .

الهيئات الاقتصادية ترحب بخطة كرامي "التنفيذ مرهون بعودة الامن"

رحب رؤساء الهيئات الاقتصادية بالخطة المالية والاقتصادية ، التي اعلن منها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اثر انعقاد مجلس الوزراء امس ، وطالبوا باتفاق السياسيين ، وضبط حالة الامن ، لتتمكن الحكومة من تنفيذ المشاريع المقترحة لاعادة تعمير ما خربته الاحداث .

واعلن السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت من ترحيبه بكل عمل تكون نتيجته اعادة الحالة الى طبيعتها ، وقال ان على رأس المطالب الاقتصادية قضية اعادة الامن والاستقرار .

وقال : ان الافكار التي اقترحها رئيس الحكومة كانت آراء الغرفة وباقي الهيئات الاقتصادية التي طرحت معه سابقا ، ونحن نرحب بكل عمل بناء تريد الدولة القيام به ، ونرحب بالتعاون معها .

ورحب السيد القصار بفكرة تحويل بنك الانماء الى مصرف للاعمال وقال : اننا نرحب بهذه الفكرة خاصة وان على راس ادارة هذا المصرف رجلا يتمتع بالاحترام والثقة ، على مختلف الاصعدة اللبنانية ، والعربية ، والدولية ، وندعم هذا الاقتراح ومستعدون للتعاون على تنفيذه عمليا .

ضمان التوظيفات

وقال : اما بالنسبة لموضوع ضمان التوظيفات التجارية والصناعية ، فانها خطوة ايجابية ، مثل باقي الافكار المفيدة والايجابية المقترحة . والمهم الانتقال الى مرحلة التنفيذ .

واستطرد قائلا : المطلوب هو الامن اولا ، وتمكين المواطن من الانتقال باطمئنان من منزله الى مركز عمله .

موقف جمعية التجار

ورحب السيد فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت بما اعلنه الرئيس كرامي من خطط ومشاريع اقتصادية ومالية ، والتعويض على المتضررين خلال الحوادث الاخيرة ، ممن تهدمت مؤسساتهم .

ودعا السيد قصير المسؤولين الى اقراض المتضررين لاعادة اعمالهم الى ما كانت عليه ، وقال اذا كانت السلفات المطلوبة كبيرة فيجب مساعدة المتضررين عن طريق تقسيط هذه السلفات لآجال طويلة .

واضاف قائلا : يجب على الدولة ان تقوم بمبادرة ايجابية ، مثل مقترحات الرئيس كرامي ، من اجل سد هذا

— البقية على ص ٨ عمود ٢ و٤ —

شركات اجنبية تنزح من بيروت الى اليونان ؟

نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن دوائر اقتصادية في عاصمة اليونان قولها ان عددا من الشركات متعددة الجنسية قد نزحت عن بيروت وطلبت ان يكون مقرها الاقليمي في اثينا .

وقالت الوكالة ان عدة شركات حصلت على تصريح من الحكومة اليونانية بالاستفادة من التشريع الصادر في مجال الاستثمارات الاجنبية. وتنتظر شركات اخرى الحصول على

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

حكام الامارات يوافقون على توحيد اجهزة الشرطة والامن العام والجوازات

ابوظبي — من وجيه عبدالله :

عقد المجلس الاتحادي الاعلى لدولة الامارات اجتماعا امس برئاسة الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة الاتحادية ، وتدارس حكام الامارات جدول اعمال اشتمل على تقرير لوزير الخارجية احمد خليفة السويدي ، ثم انتقلوا الى بحث موضوعين اساسيين : توحيد قوات الدفاع في الجيش الاتحادي ، وتوحيد قوات الشرطة والامن العام ودوائر الهجرة والجوازات .

وبالنسبة الى توحيد قوات الدفاع ، تقرر بعد نقاش طويل ان يحال تقرير اللجنة العسكرية العربية التي الفت بناء على قرار من اجتماع سابق للمجلس الاعلى ، الى لجنة خبراء عسكريين محليين وذلك لتدرس وتقدم الى بعض الحكام الذين لم يدرسوا تقرير اللجنة العسكرية العربية بالرغم من وجوده بين ايديهم منذ ٢٠ يوما . كما تقرر ان يجتمع المجلس الاعلى للحكام يوم ١٦ الشهر المقبل ، للنظر في نتائج دراسة الحكام .

ومن ناحية الموضوع الثاني ، صدر بيان اعلن فيه انه تم توحيد اجهزة الشرطة والامن العام ودوائر الهجرة والجوازات في الحكومة الاتحادية .

تطلع المواطنين

وكان المواطنون يتطلعون الى الاجتماع من زاوية اهتمامهم بالخطوات التوحيدية التي يأملون ان يقدم عليها الحكام تدعيما للاتحاد وترسيخا له .

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

الكونغرس يقاضي كيسنجر

بدا القلق واضحا امس على الحكومة الاميركية بالنسبة لهنري كيسنجر وسير السياسة الخارجية الاميركية ، عقب طلب رفع الدعوى على وزير الخارجية بتهمة الكونغرس ، وهو الطلب الذي تقدمت به احدى لجان مجلس النواب .

واكد وليام هيلاند مدير الاستعلامات والوثائق بوزارة الخارجية الذي كلف بالرد نيابة عن هنري كيسنجر ، انه « من غير المعقول ان تتخذ احدى لجان الكونغرس مثل هذا الاجراء عشية انعقاد اجتماع قمة هام ، وقبل زيارة الرئيس فورد للصين باسبوعين » .

واشنطن — وصف

أمير قطر يبدأ محادثاته السياسية في ايران

■ امير قطر وشاه ايران في قصر نياقاران ■ (صورة من ا.ب)

طهران — من عادل الياس :

امضى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر يومه الثالث في طهران ، بمحادثات سياسية هامة على اعلى المستويات مع المسؤولين الايرانيين ، تناولت قضية الامن في الخليج والتعاون الثنائي .

فقد عقد الامير قبل الظهر اجتماعا مغلقا مع شاه ايران ، ضم العاهلين فقط . واستمر الاجتماع اكثر من ساعة ونصف . ثم عاد الامير الى قصر كولستان ، وهو قصر الضيافة الذي يقيم فيه الامير والوفد المرافق له .

وعند الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر ، استقبل الشيخ خليفة في قصر الضيافة رئيس الوزراء الايراني امير عباس هويدا ، ووزير الخارجية عباس علي خلعتبري ، واجرى معهما مباحثات سياسية مفصلة استمرت اكثر من ساعة ، وتم خلالها استعراض شامل لمختلف المواضيع التي تهم البلدين ، ومن بينها امن الخليج ، والتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

وفي نفس الوقت ، عقد السيد

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

الفتوى الكرامية

هل استطاع الرئيس رشيد كرامي ان يمشي بين النقط وان يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله ؟ ام انه اكتفى بدور الساحر الذي اخرج الحمامة من قبعته فبهر المتفرجين ثم ترك الحمامة للعواصف والسيوف على يمينه وعلى يساره ؟

كلام رئيس الحكومة بعد اجتماع مجلس الوزراء يوحي بانه ترك موقع الحكم بين الفرقاء . ولكن ليس الى موقع الخصم لاي فريق بل الى موقع الحاكم .

والبعض يقول انه دوبل على الوسطاء الموجودين والوسطاء القادمين والوسطاء المفترضين حين قدم مشروعه للحل طالبا الحوار على اساسه في المكان الطبيعي الذي هو في رأيه اعلى سلطة سياسية في البلاد. وبالتالي حين اعلن بشكل غير مباشر ان الازمة لا يحلها من يقوم بدور ساعي البريد بين الفرقاء.

وحسنا فعل كرامي . وخصوصا بالنسبة الى المخرج الذي اقترحه للازمة الدستورية . ذلك ان الخلاف بين من يريد تعديل الدستور ومن يرفض اي تعديل كان يبدو في الطريق المسدود . بل امام جدار الاقتتال المستمر او التقسيم .

وفي عز الحشرة طلع شيخ الطريقة الكرامية بفتواه الذكية فقد طرح شعار تفسير الدستور محل شعار تعديل الدستور وشعار رفض مس الدستور .

وقد تكون هناك خلافات كثيرة حول التفسير . وكل خلافات العالم كانت حول التفسير . بل قد يجد كرامي نفسه في موقع قائد المقاومة ضد الازمة . وقد يجد جبهة رفض على يساره . وجبهة رفض على يمينه . لكن ذلك لا يقلل من اهمية المخرج الكرامي . وخصوصا ان كرامي يعرف الشعار القائل : ان تفكر هو ان تصطدم . والخلافات لا تقلل ايضا من اهمية الخطة الكرامية في كل المجالات .

وعنوان الخطة الكرامية واضح وبسيط : تطور سياسي وتطور اقتصادي وتطور اجتماعي . لا ثورة ولا جمود . وبالتالي اصلاح النظام على يد اصحاب النظام . او ضبط النظام بدل تغييره وبدل جموده .

وهذه هي قناعات الرئيس كرامي الثابتة . والناس تعرف ذلك . وهي بالتالي ليست من نوع خذ وطالب . ولا من نوع الاكتفاء بالممكن لان الوقت غير ملائم للتغييرات الدستورية ، بانتظار الوقت المناسب لذلك .

وهذا لا يعني رفض الحوار حول الخطة الكرامية فالحوار يبلور الخطة ويسد نواقصها ويكمل ما اهملته والرئيس كرامي هو الذي ردد القول بان باب الاجتهاد مفتوح حتى في الشريعة .

لكن المطلوب هو ان ينطلق الحوار من الرغبة في الانقاذ اي من الشعور بانه لا بديل لوحدة الارض ووحدة الشعب . ومن الشعور بان التعايش لا يعيش مع التطرف من هنا والتطرف من هناك . فالتعايش هو نقيض التعصب .

ومن هنا الحاجة الى الجرأة في التمسك بجوهر الصيغة اللبنانية وهو جوهر حضاري لا عددي . والجرأة في تطوير صيغة الحكم لتصبح منسجمة مع العصر . فالتعايش ليس صنما لكنه ليس زيا تلعب به مقصات المصممين حسب الاهواء . والبعض يشبه الميثاق الوطني بالسيارة . فهي تخضع للتطوير والتبديل في الموديلات . لكن من المستحيل الغاء محرك السيارة . ومحرك الميثاق الوطني هو الصيغة الحضارية للتعايش .

ومن هنا الحاجة الى الدولة بل الى ان تتحول الدولة كلها الى فرقة مغاوير كبيرة . مغاوير عسكريين ومغاوير سياسيين من اجل فرض الامن والتطوير وضرب اية قوة متطرفة تحاول اعادة التوتر .

وقد يكون ما جرى امس بداية الطريق .

رفيق خوري

هكذا / عن الأصل

مجلس الوزراء يكلف فرنجية وكرامي دراسة مشاريع الاصلاح السياسي

اعطاء الاولوية للقضايا الامنية والاقتصادية

مفرزة امن خاصة لملاحقة قضايا الخطف والقنص

دخل الوزراء الى قاعات اجتماعات مجلس الوزراء قبل ظهر امس في جو من الترقب والحذر حيال القضايا السياسية الاساسية التي ستطرح للبحث والمناقشة ، لكنهم خرجوا من الجلسة متفائلين بامكانية الوصول الى قواسم مشتركة لتجاوز المحنة .

واولى بوادر الانفراج انهم اتفقوا على الا يختلفوا ، وعندما خرج رئيس الحكومة من الجلسة قال : اننا في مجلس الوزراء حين نجتهد ونتحاور فمن اجل الاحسن والافضل وليس من اجل الانقسام الذي يخافه البعض ويتمناه البعض الاخر .

وللدلالة على الجو الايجابي الذي خيم على الجلسة فقد قدم الرئيس كرامي في تصريحه تصوره للخطة الانمائية — الاقتصادية وكان البلاد قد خرجت نهائيا من المحنة ، وترك الشق السياسي الى نهاية التصريح ، حيث اكد بانه تقدم الى مجلس الوزراء ببعض المشاريع التي تتناول تفسيرات لمواد الدستور ومنها تحقيق المساواة في كل المؤسسات ومنها مجلس النواب ، والغاء الطائفية في الوظيفة ، واتفق على ان يبحثها مع رئيس الجمهورية وبعد ان ينتهي الدرس يتم عرض ما يتفق عليه على مجلس الوزراء .

اما على صعيد الامن فقد وافق مجلس الوزراء على اقتراح تقدم به وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون يقضي بانشاء مفرزة خاصة في قوى الامن الداخلي قوامها ٢٠٠ عنصر من مغاوير الجيش والفرك ، وتكون مجهزة وجاهزة للتصدي للحواجز وحوادث القنص ومختلف التجاوزات .

ودعي مجلس الوزراء الى عقد جلسة يوم غد الاثنين لمناقشة تفاصيل الخطة الاقتصادية الانمائية في ضوء ذيول وانعكاسات المحنة التي حلت بالبلاد .

وكان الرئيس كرامي قد وصل الى قصر بعبدا عند الساعة العاشرة والربع ، واجتمع في مكتب المدير العام للرئاسة بالسيدين وليد الخالدي وحبيب صباغ من المقاومة الفلسطينية ، وكان الخالدي وصباغ قد قابلا الرئيس فرنجية مساء اول امس . وذكر انهما ابلغا رئيس الحكومة تمسك المقاومة بالمذكرة التي قدمتها الى هيئة الحوار الوطني ، والتي كان الرئيس كرامي ابلغها الى مجلس الوزراء في جلسة سابقة .

وجاء تأكيد تمسك المقاومة بالمذكرة والالتزام بمضمونها ، لمناسبة ما ذكر من ان مجلس الوزراء سيبحث هذه المواضيع التي تبحثها هيئة الحوار من خلال اللجان المتفرعة عنها .

خلوة بين فرنجية وكرامي

وعند الساعة العاشرة والدقيقة ٤٠ نزل الرئيس سليمان فرنجية الى مكتبه في القصر فالتقاه الرئيس رشيد كرامي حيث عقدا خلوة دامت حتى بدء جلسة مجلس الوزراء في الحادية عشرة والدقيقة ٢٠ .

ورغم ان تفاصيل الابحاث التي دارت بين الرئيسين فرنجية وكرامي في هذه الخلوة لم تعرف ، الا ان الوزراء الذين وصلوا الى القصر ، ابدوا ارتياحهم واعتبروا ان هذه الخلوة هي نتيجة للمساعي التي بذلت في غضون الاربع والعشرين ساعة الماضية والتي استهدفت تقريب وجهتي نظر رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة حول بعض القضايا المطروحة على بساط البحث .

وقد دامت جلسة مجلس الوزراء من الحادية عشرة والثلث حتى الثانية الا ثلثا ، ولدى انتهائها تناول رئيس الحكومة والوزراء طعام الغداء على مائدة رئيس الجمهورية .

تصريح كرامي

وقبل مغادرته القصر ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الاتي :

لقد كنت دائما من انصار الحوار ، لان هذا يعني باننا قد بلغنا سن الرشد السياسي ، ولانني اعتقد بان الراي هو الذي يجب ان يكون دائما صاحب الكلمة الفصل في كل موقف وبالنسبة لكل قضية . اما العنف والاقتتال والسلاح فهو مظهر من مظاهر التاخر ، ولذلك راينا نتيجة الاحداث الاخيرة ، بانها كانت ضررا بالغا وعلى كل صعيد وبالنسبة لكل اللبنانيين ، وها اننا قد عدنا نلمس بان السبيل الى تحقيق الاهداف انما هو الحوار والاتفاق .

ولذلك اقول لاخواني اللبنانيين عامة ، بان مجلس الوزراء وهو اعلى سلطة سياسية في البلاد ، يعي مسؤولياته ، ويقدر واجبه في كل ما من شانه خدمة المصلحة العامة ، وتحقيق كل مطلب حق بالنسبة لكل مواطن ، وبالنسبة لكل طائفة وبالنسبة لكل منطقة من المناطق اللبنانية على اساس العدل والمساواة .

ونحن اذ نقدر الراي نعتبر في ان الاختلاف على هذا الصعيد هو دليل صحة ، وليس شرط الاختلاف ان نصل الى حد الانقسام والاقتتال . فهذا ليس واردا اصلا ، ومن اجل هذا اردت ان ابين للبنانيين باننا في مجلس الوزراء حين نجتهد ونتحاور ، فهو من اجل الاحسن والافضل ، وليس من اجل الانقسام الذي يخافه البعض وقد يتمناه البعض الاخر .

وعلى هذا الاساس فقد جرى تقييم الامور بعد الاحداث الاخيرة وتحليلها ، من اجل الوصول الى الخطة العملية والايجابية والمنتجة في مواجهة كل النتائج والمتطلبات التي يكون فيها مصلحة الجميع ، وخاصة تلك الفئات والقطاعات التي تضررت بسبب الاحداث الاخيرة .

خطة مالية واقتصادية

واضاف : في النطاق المالي والاقتصادي لقد اعطيت خطتي وتصوري في ضوء المعلومات التي استجمعتها ، واللقاءات التي تمت بيني وبين الاتحادات العمالية والهيئات والفعاليات الاقتصادية الصناعية منها والتجارية والسياحية والزراعية . اذ انه لا بد في مواجهة كل ذلك من اعتماد بعض الحلول العملية التي لا بد منها في سبيل الوصول الى خدمة الاقتصاد الوطني العام ، واعادة الازدهار الى البلد ، وتمكين لبنان من متابعة دوره ورسالته .

واصرح ، انني اقترحت بعض المشاريع ، منها ان يكون بنك الانماء ليس بنكا للاقراض فحسب ، وانما ان ينقلب بصورة يصبح فيه بنكا للاعمال .

كذلك لا بد ان يكون هناك بعض التسهيلات التي يجب ان تقدمها البنوك التجارية الخاصة لزبائنها في حقل الاقراض ، وهذا يتطلب من البنك المركزي بعض التسهيلات التي لا بد منها .

وكذلك اقترحت مشروعا لضمان مخاطر التجارة والصناعة على غرار مؤسسة ضمان الودائع ، وكذلك لا بد من ايجاد جهاز ينسق ، ويكون جهازا مركزيا في رئاسة الحكومة لمتابعة الافادة من كل التسهيلات التي تعطيها بعض الدول او معظمها سواء في حقول الرسوم الجمركية او في سبيل الاقراض للافادة من بعض الالات للمصانع ، او من بعض الحاجات التي تتخصص في الصناعة او في غيرها .

وهناك ايضا اعمال اساسية لا بد وان تقوم الدولة بها ، او ان تساعد عليها ، مثلا المصفاة الثانية وتوسيعها ، او المصفاة الثالثة شرط ان توضع على اسس اقتصادية تمكن من اقامتها والافادة منها ، وكذلك تشجيع اقامة الصناعات البتروكيمائية ، وكذلك تحقيق مشروع الحوض الجاف ، وغيرها من المشاريع الكبيرة التي لا بد من اقامتها في هذه المرحلة ، من اجل تنشيط الحركة في البلاد ، وكي تصرف الاموال على اسس مدروسة ، وفي ضوء خطة تنمية ، لتساهم كل هذه في اعادة الازدهار ، وفي سبيل ايجاد المجالات الجديدة من اجل تشغيل اليد العاملة ، وبالاحرى ان تعمل ايضا على مساعدة الصناعات التي تضررت ، والتي احترقت ، وتلك التي اصابها بعض التوقف الجزئي او الكلي ، حتى تعود الى سابق نشاطها ، حتى لا نترك مجالا للبطالة كي تنتعش او تزداد .

وهنا ايضا لا بد لي من القول ، بانه على هذا الصعيد ، ونحن نهتم بالاقتصاد ، لقد درسنا النواحي الاجتماعية ، وما يمكن ان يترتب على تلك الاحداث من مشاكل ، فوضعنا خطة هي خطوط عريضة لا بد من متابعة دراستها مع الاختصاصيين وفي مجالس وزراء مقبلة وقريبة ، وستبدأ يوم الاثنين المقبل ، من اجل ان تعالج كل الجوانب الاجتماعية حتى ناخذ بناصر تلك الفئات او المواطنين الذين اصابهم الضرر ، اما باشخاصهم واما بممتلكاتهم وكذلك العودة الى مشروع المساكن ، عن طريق ايجاد التسهيلات اللازمة لتاسيس بنك للاسكان ، وتحقيق المشاريع السكنية بواسطة وزارة الاسكان ، وغير ذلك من المشاريع الاجتماعية التي تدخل من ضمن الضمانات للشيخوخة ، وللتعطيل عن العمل الى ما سبق بحثه في مجلس الوزراء ، ولكن الظروف لم تمكن من تحقيقه .

الاجتهاد الدستوري للاصلاح السياسي

واخلص الى الاصلاح السياسي الذي هو ايضا من الامور المطلوبة ذلك ان التطور الذي حدث منذ ١٩٤٣ وحتى ١٩٧٥ ، يجعل من المفيد ان يقوم مجلس الوزراء بوضع يده على كل المشاكل والقضايا المطروحة في الساحة اللبنانية لانه من البديهي القول بان المسؤولية تفرض علينا ان نواجه تلك المشاكل ، لا ان نتغاضى عنها ، ولانه من البديهي القول بان باب الاجتهاد في الشريعة موجود ، فان التطور هو من سنة الحياة ، وعلى هذا الاساس لا بد من ان تكون تشريعاتنا وانظمتنا كذلك متطورة ، لتساير الواقع ، ولتلبي حاجات وطموح المواطنين .

وعلى هذا الاساس فقد تقدمت ببعض المشاريع ، والتي تتناول بعض تفسيرات لمواد في الدستور ، والتي لا تحتاج الى تعديل في مواد الدستور هذه ، ولكن الى تفسير ، وهذا لا يمس بمصلحة احد ، بل ان التفسير بالممارسة القائمة ولتوضيح بعض المواقف الحاصلة ، مما يساعد على الاطمئنان النفسي الذي يساعد بدوره على الامن المادي في البلد . ومن اجل هذا فان مجلس الوزراء قد وافق على اقتراح الرئيس شمعون بصفته وزيرا للداخلية ، بانشاء مفرزة خاصة في قوى الامن الداخلي ، تجهز بكل ما تحتاج اليه ، وتكون جاهزة هي ايضا للتدخل في كل حادث يطرأ سواء خطف او قنص ، او اعتداء على شخص ، او على ممتلكات ، ليكون تدخل هذا الجهاز الخاص ، القائم والخاضع لقوى الامن الداخلي ، بسرعة التحرك وبما لديه من وسائل ، قادرا على احباط ومعالجة كل هذه الشواذات والتجاوزات . ذلك لان الامن سيبقى حتى تعود البلاد الى استقرارها وحياتها الطبيعية ، الشغل الشاغل لنا جميعا . لقد تقدمت ببعض التعديلات منها تحقيق المساواة في كل المؤسسات ومنها مجلس النواب ، وكذلك الغاء طائفية الوظيفة بصورة شاملة من كل الوظائف في الدولة . وان هذه المشاريع نظرا لانها تحتاج الى الدرس فقد كلف مجلس الوزراء ان يصار

— البقية على الصفحة ٤ —

■ الرئيسان فرنجية وكرامي في طريقهما الى قاعة اجتماعات مجلس الوزراء ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

أجهزة لتسجيل وقائع مجلس الوزراء

اتخذت قبل ظهر امس ترتيبات فنية في قاعات اجتماعات مجلس الوزراء لتسجيل وقائع الجلسة على اشرطة خاصة ، نظرا لاهمية المناقشة حول الدستور . وقد تمت هذه الترتيبات بناء على طلب من دوائر القصر الجمهوري .

وقبل ان تبدأ الجلسة اعطيت تعليمات لصرف النظر عن التسجيل .

اليافي : زرت القصر للمساهمة بتلطيف الاجواء

كشف الرئيس اليافي في تصريح ادلى به امس ، النقاب عن اسباب زيارته الى قصر بعبدا مساء امس الاول ، قال ان هذه الزيارة كانت لتلطيف الاجواء بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة .

وقال الرئيس اليافي في تصريحه ، انه لم يعرض مع رئيس الجمهورية اعمال لجنة الاصلاح السياسي لجهة ما اقرته امس الاول بالنسبة لتعديل بعض مواد الدستور . وقال انه لم يتطرق البحث الى ذلك لا من قريب ولا من بعيد .

« تطرية » الموقف

وقال الرئيس اليافي الذي كان قد زار القصر عشية جلسة مجلس الوزراء ، قال : لقد وجدت من واجبي الشخصي ان اقابل فخامة رئيس الجمهورية ، وابحث معه في « تطرية » الموقف . وفخامته متفتح ، وان شاء الله تكون النتائج خيرا ، مع الوقت القصير .

وسئل الرئيس اليافي عن رايه في وضع مجلس الوزراء يده على قضايا الاصلاح السياسي التي تبحثها لجنة الاصلاح المنبثقة عن هيئة الحوار فاجاب : ليس هناك ما يمنع مجلس الوزراء في ما ذهب اليه و « هيدا كتير عال » واذا سبقنا الى النتائج المطلوبة تكون الغاية تحققت ، ونحن عملنا في لجنة الاصلاح ما هو الا مجرد بسط افكار .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز مار شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٢٧
٢٥٩١٢٢ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٩٣٢٥٠ .

جنبلاط يلازم المختارة

لازم السيد كمال جنبلاط دارته في المختارة قبل ظهر امس حيث اجتمع الى عدد من ابناء منطقة الشوف واطلع منهم على اوضاع المنطقة .

واجرى جنبلاط اتصالات مع اركان جبهة الاحزاب والهيئات التقدمية اطلع منهم ايضا على تطورات الوضع في العاصمة والضواحي .

حوار بين نقيب الصحافة والمثقفين

ينظم « المجلس الثقافي للمتن الشمالي » لقاء بين نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه والمثقفين في منطقة المتن ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في فندق « برنتانيا » في برمانا .

واعلن النقيب طه انه يدعو كل مثقف الى هذا الحوار الذي يهدف للاسهام في ايجاد الحلول للازمة الراهنة .

وصول سفير يوغوسلافيا الجديد الى لبنان

وصل الى بيروت ظهر امس آتيا من بلغراد سفير يوغوسلافيا الجديد في لبنان السيد نصرت ستروفيك .

الكتائب توافق على بحث قضية الدستور في مجلس الوزراء

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب جلسة امس في نطاق اجتماعاته المفتوحة لدرس الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية التي يجب اعتمادها في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان .

وحصر المكتب بحثه امس في الشؤون السياسية فناقش قضية الصيغة اللبنانية وكيفية المحافظة عليها عن طريق التطوير وباعادة الثقة بها ، بعدما بدات هذه الثقة تنهار على اثر الاحداث الاخيرة . وكرر اثر المناقشة ضرورة التمسك بهذه الصيغة كي يستمر لبنان في ان يلعب الدور الدولي المعد له في مساندة كل القضايا العالمية العادلة .

قضية تعديل الدستور

وانتقل الحزب الى بحث قضية الدستور والتعديلات المطلوبة ، فاكد موقفه السابق ، وايد ما قرره مجلس الوزراء بترك هذه المواضيع تبحث بين رئيسي الدولة والحكومة قبل ان تعرض على مجلس الوزراء للاتفاق على الأسس الواجب اعتمادها في عملية التطوير ، او كما سماه الرئيس كرامي التفسير .

ويعد حزب الكتائب في نطاق اجتماعاته هذه دراسة شاملة وافية عن مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية لعرضها على حلفائه كمرحلة اولى والموافقة عليها ومن ثم عرضها على الجانب الاخر لمناقشتها من اجل الوصول الى حل وسط .

ويعود المكتب السياسي للاجتماع قبل ظهر غد الاثنين لمتابعة البحث بهذه المواضيع المطروحة .

واكد الشيخ بيار الجميل على اثر الاجتماع ان الكتائب جادة في وضع هذه الاصلاحات في وقت قريب كي تكون موضع مناقشة من جميع الفئات اللبنانية ، وذلك بعد استتباب الامن الذي هو مطلب الجميع اليوم ، ولانه لا يمكن اجراء اي اصلاح تحت الضغط والعنف وان التفهم والتفاهم في ظل الحوار البناء هو الذي يؤدي الى تحقيق الاصلاح المطلوب .



■ الشيخ بيار الجميل يرئس اجتماع المكتب السياسي للكتائب ■

(تصوير حبيب ضيا)

كبي يهاجم الوضع في البريد والهاتف « الحالة ستستمر حتى ايلول ١٩٧٦ »

اعلن النائب الدكتور جميل كبي ان الاوضاع الحالية ستستمر كما هي الان حتى ايلول ١٩٧٦ . وقال ان وضع الرئيس كرامي بات متينا ، وقد اصبح بطل الدستور وبطل السلام ، وان العراقيل التي توضع امامه ترتد على واضعيها .

وقال النائب كبي في تصريح ادلى به امس ، انه ربما كان من اخطر نتائج الاوضاع الحالية بقاء مليون طالب وتلميذ مشردين في الشوارع دون مدارس .

الخسارة الاقتصادية

وقال انه الى جانب جسامة الخسارة الاقتصادية التي مني بها لبنان هناك الخسارة المعنوية وخسارة الثقة التي لا تحدد بالارقام .

وكان النائب كبي استهل تصريحه بالرد على سؤال حول استمرار تردي الاوضاع فقال : لقد سبق وقلنا ان يدنا ستبقى على قلبنا حتى ٢٣ ايلول ١٩٧٦ ، وعلى كل حال فان الاوضاع ستبقى مستمرة على النحو التي هي عليه الان ، ويبدو ان الناس اعتادوا عليها .

واضاف قائلا : ولكن ربما اخطر نتائج ومضاعفات الاوضاع الحالية ، هو بقاء مليون طالب وتلميذ في المراحل الجامعية والثانوية والابتدائية والحضانة مشردين دون مدارس . وهذا يشكل اكبر كارثة اجتماعية في هذا الوقت الذي يتردد فيه ان اسباب الازمة ، اجتماعية .

قرارات ارتجالية

وانتقد النائب كبي القرارات التي صدرت عن بعض المحافظين بفتح المدارس الرسمية في محافظاتهم ، ووصفها بانها قرارات ارتجالية ، وغير مدروسة ، لم تاخذ في الاعتبار المشكلة من جذورها ، مشكلة مليون طالب وتلميذ فقدوا سنة من عمرهم .

وسئل النائب كبي عن رايه في ما يتردد حول مدى خسارة الاقتصاد اللبناني . فاجاب : من العبث البحث الان في تحديد الخسائر قبل ان تنتهي الازمة كليا ويسود الامن والاستقرار .

واضاف قائلا : ان استمرار الازمة وتعنت البعض من اجل تصعيدها ، هما في الحقيقة اجهاز على البقية الباقية من سمعة لبنان والثقة به ، اذا كان هناك فعلا بقية من ذلك .

تهجير الشركات

وانتقل النائب كبي في حديثه الى تردي اوضاع بعض الوزارات والمؤسسات الرسمية ، وفي مقدمتها وزارة البريد والبرق والهاتف على مختلف المهام التي تشكل هيكلية واجباتها ومهامها ، وفي مقدمتها البريد والهاتف . وقد ادى هذا الوضع الى تهجير الشركات والمؤسسات اكثر مما ادت اليه حالة الامن المتردية .

وقال ، انه منذ ثلاثة ايام طلب بواسطة المكتب المركزي في وزارة الاعلام اجراء مخابرة هاتفية مع القاهرة لكن الايام الثلاثة مرت دون ان تتم المخابرة الامر الذي اضطره الى ان يرسل شخصا الى مصر اجرى المخابرة التلفونية من مطار القاهرة مع الجهة المطلوب التحدث معها ، ثم عاد الى بيروت .

وسئل النائب كبي اخيرا عن رايه في وضع الرئيس كرامي ، بعد الجلسة السابقة لمجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي فاجاب : ان وضع الرئيس كرامي بات متينا وهو يقف على ارض صلبة ، وقد اصبح بطل الدستور وبطل السلام ، اي وقف اطلاق النار ، وكل العراقيل التي وضعت وتوضع امامه ترتد على واضعيها .

الخليل : لمجلس الوزراء وحده حق البحث بموضوع الاصلاح

تعليقا على ما يثار حول موضوع الاصلاح السياسي قال النائب كاظم الخليل ، ان مجلس الوزراء هو وحده صاحب الصلاحية للبحث في موضوع الاصلاح السياسي واعداد مشاريع القوانين التي يراها مناسبة بهذا الشان ، ثم يحيلها الى مجلس النواب .

وقال النائب الخليل في تصريح ادلى به امس : ان مجلس الوزراء عندما وضع يده على هذا الموضوع ، كان يتصرف ضمن اطار قانوني ، لان راي لجنة الحوار هو راي استشاري فقط ، كما اشار الى ذلك الرئيس الدكتور عبد الله اليافي .

وسئل النائب الخليل عما اذا كان يتوقع ان يسير موضوع الاصلاح السياسي في مجلس الوزراء سيرا طبيعيا فاجاب : ان ذلك يتعلق بما يتم الاتفاق عليه في مجلس الوزراء ، ثم ان بحث هذا الموضوع في المجلس المذكور هو الطريق السليم للوصول الى الاصلاحات السياسية المطلوبة . وما عدا ذلك فهو « تغميس خارج الصحن » وسلوك طريق معوجة . هذا فضلا عن ان الرئيس كرامي ليست لديه اقتراحات محددة بهذا الشان .

أقطاب الشيعة

وردا على سؤال قال السيد الخليل ، ان اقطاب الشيعة سيعودون الى الاجتماع في الاسبوع المقبل ، لمتابعة ابحاثهم ، ومن ثم البدء بوضع بيانهم المنتظر الذي يتناول نظرتهم الى الاوضاع الراهنة ، وتصحيح هذه الاوضاع ، وحقوق الطائفة الشيعية .

واعلن النائب الخليل من جهة ثانية : انه اتصل بزعماء ورؤساء المسلحين الذين يقومون بعمليات الخطف ، وطلب منهم ان لا تتناول اعمالهم ابناء الطائفة الشيعية ، مع التاكيد بان الخطف بحد ذاته هو عمل همجي وبربري لا يجوز الاقدام عليه مهما بلغت حدة الاقتتال .

هكذا منذ الأصل

لجنة التنسيق تعالج ذيول اعمال الخطف
تدابير مشتركة لازالة الحواجز والمتاريس

تابعت لجنة التنسيق العليا اجتماعاتها قبل ظهر امس في السراي ، بغياب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزير غسان تويني ، وذلك بسبب انعقاد جلسة مجلس الوزراء في نفس الوقت .

وعالجت اللجنة خلال جلستها امس قضية المخطوفين الباقين منذ يومين ، بالاضافة الى الذين خطفوا امس في منطقة الصنائع . وتوصلت الى الاتفاق على اطلاق سراح مخطوفي امس الاول شرط ان لا تحدث حوادث خطف مضادة ، لانه في مثل هذا الجو لا يمكن ان تنتهي اللجنة من قضايا الخطف .



■ لجنة التنسيق العليا اثنـاء اجتماعها في السراي امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

ولذلك يجب على جميع الفرقاء ان يساعدوا السلطات للتصدي لاي حاجز طالما ان الاحزاب والتنظيمات لا تقيم اي حاجز .

متابعة التطورات

وكان مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار يتلقى بين الحين والاخر اتصالات هاتفية بعضها يتعلق باعلامه عن حوادث فردية تقع في بعض الضواحي ، والبعض الاخر يتصل باخباره عن بعض المخطوفين الذين تم الافراج عنهم .

وجرت خلال الجلسة عدة اتصالات من مختلف الفرقاء بالقيادات التي ينتمون اليها ، وذلك للمساهمة في عملية اطلاق المخطوفين الذين لا زالت اسماؤهم غير واردة على لائحة الناجين من الموت .

واتفق المجتمعون على ان يصدر بيان مشترك باسم جميع الفرقاء لان كثرة التصريحات من قبل مختلف الفئات تشوش الاجواء وتحدث البلبلة .

البيان المشترك

وادلى بالبيان الذي صدر عن اللجنة السيد عبد الامير عباس ممثل منظمة حزب البعث في اللجنة وجاء فيه :

عقدت لجنة التنسيق العليا اجتماعها ظهر اليوم (امس) وعالجت بكثير من الجدية والمسؤولية قضية ذيول اعمال الخطف وتواجد بعض المسلحين في بعض الاماكن ، واطلاق بعض العيارات النارية ، فأكد جميع الفرقاء مرة اخرى على ضرورة تواجد قوى الامن الداخلي بفعالية في مختلف الاحياء والشوارع والمناطق لضرب كل تجاوز بالقوة .

واضاف : كما استنكرت اللجنة اعمال الخطف التي حصلت امس (امس الاول) وصباح اليوم (امس) . هذا وتم الافراج عن عدد كبير من المخطوفين ولا تزال تعالج امر باقي المخطوفين . كما عملت على تطويق ذيول حوادث اطلاق النار وازالة الحواجز المسلحة المتبقية . وستقوم بعد ظهر هذا اليوم (امس) وغدا (اليوم) بلدية بيروت بالتنسيق مع الشرطة ومختلف الفرقاء بازالة ما تبقى من اكياس رمل وعوائق .

وبعد انتهاء الاجتماع عقد اجتماع جانبي بين مدير عام قوى الامن الداخلي ومدير عام الامن العام ، استمر حوالي عشر دقائق ، تم خلاله الاتفاق على وجوب تكثيف قوى الامن الداخلي بمساعدة الجيش في المراكز الحساسة التي اصبحت معروفة بانها مراكز لحواجز ثابتة او طيارة .

نقل جثمان قبلان كسبار « بالهليكوبتر »

نقل امس جثمان المرحوم قبلان كسبار ، مدعي عام بعلبك ، والذي قتل بعد ظهر الجمعة ، برصاص العريف الدركي غليب ابي حيدر ، امام سراي زحلة ، بواسطة طائرة هليكوبتر من مستشفى زحلة الى مسقط رأسه بشري ، حيث اقيم له مأتم حافل .

وكان قد تعذر نقل الجثمان بواسطة السيارات ، بسبب حالة الطقس ، خاصة في منطقة عيناتا ــ الارز ، المؤدية من البقاع الى بشري .

اما بالنسبة للقاتل فالتحريات لا تزال مستمرة للقبض عليه .

الزين يشيد بصمود سوريا

ادلى النائب عبد اللطيف الزين بالتصريح التالي : ان حركة السادس عشر من تشرين الثاني جاءت خيرة على كل صعيد في سوريا العربية وقد ركزت الاستقرار الداخلي وبالتالي خلقت الاستقرار الانمائي لتنفيذها العديد من المشاريع ، وما الخطة الانمائية الا وكانت متشابكة بخطة عسكرية قطفت سوريا البطلة والعرب ثمارها في تلك المعركة مما اعاد لنا جميعا الكثير والكثير من معاني القومية والعزة والكرامة .

كما وان الدور الذي لعبته سوريا في معركة تشرين ١٩٧٣ اعاد للقومية العربية تجاه العالم من معانيها الحقيقية وذكر العالم بان العرب يمكنهم وضع الخطط الحربية وكسب الحروب ورفع راية النصر كما هو التراث العربي عبر التاريخ ، وهذا ما يؤكد بان رائد حركة السادس عشر من تشرين الرئيس الاسد بتطلعاته المستقبلية وبصموده على جبهة المواجهة ، وباصراره القومي سيستمر النصر حليفا لقضيتنا القومية وسيبقى العرب على ارضهم العربية اسيادا وقد ترفعوا بعزتهم الى اسمى معاني الكرامة .

خفت حدة عمليات الخطف
ونشط القنص في بعض المناطق
١٥٠ مسلحًا يهاجمون سراي بعبدا

■ اثناء مرور بعض السيارات فوق جسر فؤاد شهاب قبل ظهر امس ، اطلق عليها الرصاص من جهات مختلفة . ولدى محاولتها الهرب اصطدمت ببعضها ، واصيب بعض ركابها بجروح . وقد سارعت احدى الآلات لنقل الجرحى كما يبدو في الصورة (الى اليمين) ■

كان الوضع في بيروت والضواحي امس ، افضل حالا ، مما كان عليه في الايام الماضية ، ومع ذلك فقد وقعت بعض الاشتباكات في كمب طراد وحارة صادر في « برج حمود » ، وبين النبعة وسن الفيل والسيوفي ، وعلى جسر كفرشيما . وتعرضت سراي الحكومة في بعبدا لهجوم شنه حوالي ١٥٠ مسلحا ، واستمر ١٠ دقائق .

ولوحظ امس ، ان اعمال الخطف قد خفت ، وكذلك القنص نسبيا . انما عادت ظاهرة الجثث الى البروز حيث عثر على ثلاث جثث مجهولة في بستان قريب من نادي صيد الحمام (التيرو) ، في فرن الشباك ، وجثة اخرى على مقطع سكة الحديد في كورنيش النهر . وقتل مسلح برصاص دورية من الجيش في محلة المتحف . وقتل ولد برصاص القنص في النبعة .

ففي بيروت ، وخلال الليل ، اطلقت دورية من الجيش النار على مسلحين كانوا داخل مرآب للسيارات الحديثة في محلة المتحف ، تجاه الامن العام .

وجاء في بيان رسمي عن الحادث ، انه بينما كانت قوة من الجيش بامرة ضابط تتجول في شارع « اوتيل ديو » ، وعند وصولها الى مدخل مرآب للسيارات يقع هناك ، خرجت سيارتان من المرآب ، الاولى رونو ، والثانية مدنية ، وبداخلهما بعض الاشخاص . وعند انذارهم بالوقوف ، اطلق من بداخل السيارتين النار على الدورية ، التي ردت بالمثل ، واسفر الاشتباك عن مقتل شوقي الاسمر ، واصابة مارون المر برصاصة في رأسه ، ونقل الى مستشفى « اوتيل ديو » .

واثر الحادث ، حصل توتر في حي السريان ، وفرن الشباك . وفي الصباح تبودل الرصاص بين التباريس وخندق الغميق ، عبر شارع بشارة الخوري ، وسقط جريح .

حوادث متفرقة

واطلقت عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر ، بعض العيارات النارية في منطقة سوديكو ورأس النبع .

وفي الاشرفية ، القيت عبوة ناسفة على باب محل سليم الصائغ ، واحدثت اضرارا قدرت بـ ٢٠ الف ليرة .

وترك مقتل شوقي الاسمر ، انعكاسات على الحالة في منطقة الحدث ، مسقط رأسه . فقد اعترض مسلحون سيارة قوى امن على طريق الحدث ، واخرى على طريق فرن الشباك .

وبعد الظهر ، تعرضت مجموعة من عناصر قوى الامن للرصاص ، في منطقة كفرشيما ، وتمكن المسلحون من الاستيلاء على ثلاث بنادق ، عائدة لثلاثة عسكريين . كما تمكنوا من فك رشاش عيار ٥٠٠ عن برج احدى المصفحات .

واثر الاتصالات ، اعيدت البنادق الثلاث ، واستمرت المساعي لاستعادة الرشاش الثقيل .

وفي الساعة الثانية وعشر دقائق ، تم تشييع جثمان الاسمر في الحدث ، وسط تظاهرة استنكار مسلحة . وقام المشيعون بجولة مع النعش في احياء المنطقة .

مهاجمة سراي بعبدا

وفي الثانية والربع ، توجه فريق كبير منهم ، قوامه ١٥٠ عنصرا ، الى بعبدا حيث طوقوا سراي الحكومة ، وشرعوا باطلاق النار على مقر سرية الدرك الكائن في الطابق الثاني منها .

وطلبت غرفة طوارئ بعبدا الكائنة في نفس المبنى نجدات مستعجلة من الآليات ، وابلغت المقر العام لقيادة قوى الامن انها تتعرض لهجوم واسع النطاق ، وان الرصاص ينهمر على زجاج السراي من كل صوب .

وارسلت تعزيزات الى بعبدا من عاريا . وعندما وصلت القوى المعززة بالآليات كان المسلحون قد انسحبوا ومعهم مسدس لاحد عناصر الدرك . واتضح ان قوات الدرك فوجئت بما حصل رغم سماعها ابواق السيارات واطلاق الرصاص . وكانت تعتقد ان ذلك من ضمن برنامج التشييع . ولم يبلغ عن حدوث اصابات بين الفريقين .

وفي الحدث ايضا ، ادعى موسى مصطفى شبشول ان ٤ مسلحين استولوا على ٢١ رأس غنم كسان ، يسوقها على طريق صيدا القديمة ، بعد ان اطلقوا النار في الهواء ارهابا .

اما في الشياح وعين الرمانة ، فقد فقد شخص يدعى صلاح الاعور ، وفي الساعة الرابعة و٤٥ دقيقة من بعد الظهر ، اطلقت النار من محلة «المازدا» في « عين الرمانة » باتجاه لم يحدد وتبعه بعد خمس دقائق قنص على شارع مارون مسك ، ولم تحدث اي مضاعفات .

وجرت امس مساع حثيثة ، وعلى مستويات عالية ، لاطلاق سراح انطوان شمالي الموظف في المطار وابن خالته ، ردا على اختطاف محمد عبد الكريم الموظف في شركة مياه الصحة منذ ٥ ايام .

وفي مناطق سن الفيل ، والنبعة ، وبرج حمود ، حصلت اشتباكات قصيرة خاصة بين كمب طراد وحارة صادر ، وبين النبعة وسن الفيل من جهة ، والنبعة والسيوفي من جهة ثانية . واعتبرت طرقات هذه المناطق غير آمنة ، بسبب نشاط القناصة وقتل ولد في النبعة برصاص القنص ، وجرحت امرأة تدعى زهرة مرتضى . وذكر انه سقط عدد من القتلى .

■ متراس اجتثه رجال الامن في المنطقة التجارية ■ (تصوير حبيب ضيا)

في النبعة

وفي الثالثة من بعد الظهر ، خرجت عناصر مسلحة من النبعة باتجاه محطة عزوز في سن الفيل وبتشكيل هجومي ، وتدخل رجال الدرك فورا ، وانذروا هؤلاء وغيرهم ممن كانوا في مواجهتهم باطلاق النار على الفريقين ، وانسحب مسلحو النبعة بعدما تلقوا وعدا من الدرك باستعادة شخص مخطوف يدعى محمد الاطرش ، قيل انه موجود في سن الفيل ، كما طالبوا باستعادة مخطوفين آخرين من النبعة ، هما : رفيق فرحات واحمد حجازي ، اللذان خطفا صباحا في محلة النهر .

وفي سد البوشرية ، شب حريق في مستودع يخص احمد وهبة ، وتولى رجال الاطفاء اخماد الحريق .

وفي جونية ، القيت متفجرة تحت مقدمة سيارة « رينو » رقمها ٣٠٤٩٥٦ تخص شخصا يدعى وليم كمال ، مما الحق اضرارا بالغة بالسيارة ، وتحطم زجاج سراي جونية نتيجة الانفجار ، وتضررت سيارتا كمال ملات وفؤاد ايوب العريفان في الدرك ، اللتان كانتا متوقفتين بجانب « الرينو » .

« اللجنة الوطنية للتهدئة » في الجنوب
تواصل مساعيها لابعاد المنطقة عن التوتر

واصلت « اللجنة الوطنية للتهدئة » في الجنوب اجتماعاتها في نطاق مساعيها لابقاء المنطقة بعيدة عن اجواء التوتر .

وقد عقدت اللجنة اجتماعا في احد مكاتب حركة المقاومة الفلسطينية في « مخيم المية ومية » القريب من صيداء ، وحضر الاجتماع كل من المطران باسيليوس الخوري ، الشيخ محمد فرحات ، النائبان الدكتور نزيه البزري والدكتور فريد سرحال ، والسادة سميح عسيران ، جان عزيز ، عبد الكريم الزين ، باسيل عبود ، مجيد جنبلاط ، مصطفى سعد ، جورج عبود .

وتمثلت المقاومة الفلسطينية بابو اسامة والرائدين غازي وابو العباس ، فيصل العابد ، كمال كعوش ، امين كعوش . كما حضر الاجتماع رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في صيدا السيد مجيب البزري .

تدارس التطورات

وتدارس المجتمعون باخر التطورات التي طرأت والحواجز التي اقيمت يوم الجمعة الفائت في صيدا والضواحي . وافتتح الاجتماع المطران خوري ، فلفت نظر المجتمعين حول بذل الجهود لمواصلة العمل على ابقاء المنطقة بعيدة عن اجواء التوتر .

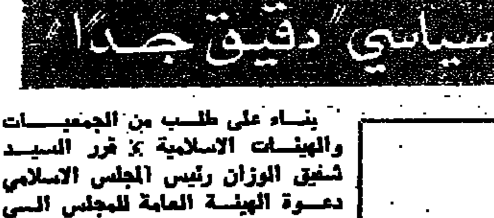
أما السيد سميح عسيران ، فقد طالب بتوسيع اللجنة لتضم ممثلين عن كافة مناطق الجنوب . كما طالب باقامة مكتب دائم للاتصالات حتى لا يتكرر ما حدث يوم الجمعة الفائت .

وقد اثنى الشيخ محمد فرحات على اقتراح السيد عسيران وطالب باقامة اتصالات للتوعية في كافة مناطق الجنوب .

اما الرائد غازي ، فقد اقترح انشاء لجنة لوضع مقترحات العمل حتى تكون اجتماعات الهيئة محددة ببرنامج واضح ، واقترح النائب البزري فكرة توسيع اللجنة على اساس لا مركزي .

جدول اعمال

وبناء على ذلك فقد تقرر انتداب لجنة لوضع جدول اعمال بشأن تأليف المكتب الدائم وتوسيع اللجنة والتحرك الاعلامي في المناطق . وتقرر ان تجتمع اللجنة في مطلع الاسبوع لصياغة جدول الاعمال والمقترحات من اجل بسطها في الاجتماع القادم الذي تقرر بدعوة من الدكتور سرحال ظهر يوم السبت القادم في استراحة صيدا .



بناء على طلب من الجمعيات والهيئات الاسلامية ، قرر السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي دعوة الهيئة العامة للمجلس الى اجتماع في مطلع الاسبوع المقبل ، لاتخاذ موقف سياسي وصفه بانه دقيق جدا .

وقال السيد الوزان امس : في الوقت الذي نسعى جاهدين لخلق الاجواء الصالحة من اجل اعادة الامور الى طبيعتها لنتمكن من حل قضايانا بالحوار الاخوي البناء ، تطالعنا تصريحات وتصرفات يبدو ان اصحابها لا يقدرون موقفنا الهادئ ولا صبرنا على كل ما يجري .

الخطف والقنص

واضاف : ولا اخفي اننا نندفع دفعا الى الاحراج ، ولا ادري اذا كان ذلك هو المقصود لاستمرار الخطف وما ينتج عنه من تأزم وظهور القنص في الصباح لتعطيل عودة الحياة الى طبيعتها .

وقال : ان كل ذلك بدأ يضعنا امام اعادة النظر في اسلوب عملنا وتصرفنا . ولا اخفي ايضا انني تلقيت من ممثلي الجمعيات والهيئات الاسلامية الذين زاروني في هذا الصباح ، اقتراحا سياسيا دقيقا يحملني على دعوة الهيئة العامة للمجلس الاسلامي لعقد اجتماع في مطلع الاسبوع المقبل ، لدرسه وقد تكون الهيئة العامة للمجلس الاسلامي لها صلاحية اكثر للبت في هذا الموضوع .

توزيع الهبات الطبية على المستشفيات

قررت لجنة قبول وتوزيع المساعدات والهبات الطبية ، التي يرئسها مدير عام الصحة الدكتور روبير سعادة ، توزيع جميع المواد الطبية المتوفرة حاليا نتيجة الهبات ، على المستشفيات ، نسبة لعدد الجرحى ، وحجم المعالجة .

وتضم هذه اللجنة ممثلين عن الصليب الاحمر ، والهلال الاحمر ، ونقابتي الاطباء واصحاب المستشفيات الخاصة .

بلاغ عسكري عن اشتباك مع مسلحين

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

اشتبكت احدى دورياتنا قبل منتصف ليل ١٤ ــ ١٥ ــ ١١ ــ ١٩٧٥ مع مسلحين حاولوا التسلل الى مرآب مقابل مبنى مديرية الامن العام في بيروت . فقتل مسلح وجرح اثنان نقلا الى مستشفى اوتيل ديو ولم تقع اصابات بين العسكريين .

•• وبلاغ عن اشتباك في كفرشيما

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

تعرضت في الساعة الثانية من بعد ظهر ١٤ ــ ١١ ــ ١٩٧٥ احدى دورياتنا اثناء توقفها شمالي غربي جسر كفرشيما على الطريق العام لنيران غزيرة من عناصر مسلحة كانت متمركزة بين حقول الزيتون غربي الطريق .

وقد ردت عناصر الدورية على المسلحين بالمثل لمدة ربع ساعة . لم تقع اصابات بين العسكريين ولم تعرف اصابات المسلحين الذين تواروا عن الانظار .

توضيح حادث مصادرة اسلحة

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

ذكر بعض الصحف الصادرة صباح ١٤ــ١١ــ١٩٧٥ ، ان حاجزا للجيش قد صادر ٢٢ قطعة سلاح لاحد التنظيمات على طريق راشيا الوادي .

والحقيقة هي ان هذه الاسلحة ، كانت مهربة خلافا لاي اتفاق على طريق فرعية بين الرفيد وكفرمشكي . وقد اعلمت السلطات المسؤولة والاطراف المعنية بالامر في حينه .

لحود : حل القضية لا يكون في اللجان
بل يتحقق في مجلس النواب

قال النائب العقيد فؤاد لحود ، انه سيتقدم بثلاثة اقتراحات في اول جلسة يعقدها مجلس النواب ، ترمي الى تحديد هوية لبنان ، والى انجاز قوانين الجيش والاحزاب والانتخابات .

وقد جاء ذلك في تصريح ادلى به العقيد لحود امس وجاء فيه :

لا نستغرب ما حدث ويحدث وسيحدث اذ اننا توقعنا كل ذلك منذ امد بعيد ، وصرحنا به في المجلس النيابي وعلى صفحات الصحف ولم نلق آذانا صاغية . وللمرة الاخيرة اقول ان حل القضية لا يكمن في اللجان وهيئة الحوار الوطني ، بل الحل لا يمكن ان يتحقق الا تحت قبة البرلمان وعلى يد النواب .

الشجاعة المطلوبة

وعلينا في جلسة يوم الثلاثاء ان نتحلى بالشجاعة لكي نفرض وجودنا على الجميع وان نتفق على الامور الآتية :

١ ــ تحديد هوية لبنان ، وبذلك نتمكن من الاتفاق على القضايا المصيرية التي لم نعالجها بعد منذ قيام الاستقلال سنة ١٩٤٣ .

٢ ــ وعندما نفعل ذلك نتمكن من تحديد علاقاتنا مع اخواننا الفلسطينيين بصورة خاصة والعرب بصورة عامة ، ضمن السيادة اللبنانية المطلقة . ومن اجل تحقيق هذه السيادة علينا ان نبني جيشا قويا يكون للجميع ومن الجميع ويحافظ على الجميع .

٣ ــ واخيرا علينا سن بعض القوانين الاساسية كقانون الجيش وقانون الاحزاب وقانون الانتخاب .

وقال : اذا حققنا كل ذلك تعود الامور الى نصابها والا عبثا نسعى لتحديد الاستقرار بغير وسائل .

وقال : آمل ان القى آذانا صاغية حول ما سأقترحه بعد ان ظهرت صحة نظرتي كما سبق وشرحت .

جوهر الكيان

وفي الختام اقول ان القضية اللبنانية تحدت الحكومة والعهود لتناول جوهر الكيان في الصميم فاما ان نكون او لا نكون ، تلك هي المسألة ، وهذا ما قلته في جلسة ١٠ نيسان ١٩٧٥ اي قبل ثلاثة ايام فقط من وقوع احداث عين الرمانة ، فتحقق ما قلته ووصلنا الى ما وصلنا اليه .

والآن اقول ايضا ان القضية هي ان نكون او لا نكون ويجب علينا ان نتصرف على هذا الاساس واضعين خلافاتنا وانقساماتنا جانبا لنقف جميعا صفا واحدا لانقاذ لبنان .

حملة تطعيم ينظمها الهلال الاحمر الفلسطيني

تلقت « الانوار » ما يلي :

حرصا من « جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني » على الصحة العامة للمواطنين والوقاية من الامراض ، قررت الجمعية القيام بحملة تطعيم ضد شلل الاطفال تبدأ صباح الاثنين ، وتستمر اسبوعا كاملا في المراكز التالية :

- مستشفى حيفا ــ مخيم برج البراجنة .
- مستوصف شاتيلا ــ مخيم شاتيلا .
- مستوصف تل الزعتر ــ تل الزعتر .
- مستوصف الطوارئ ــ جامعة بيروت العربية .

وذلك من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ، ومن الساعة الثانية حتى الخامسة بعد الظهر .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

طانيوس داود الخوري

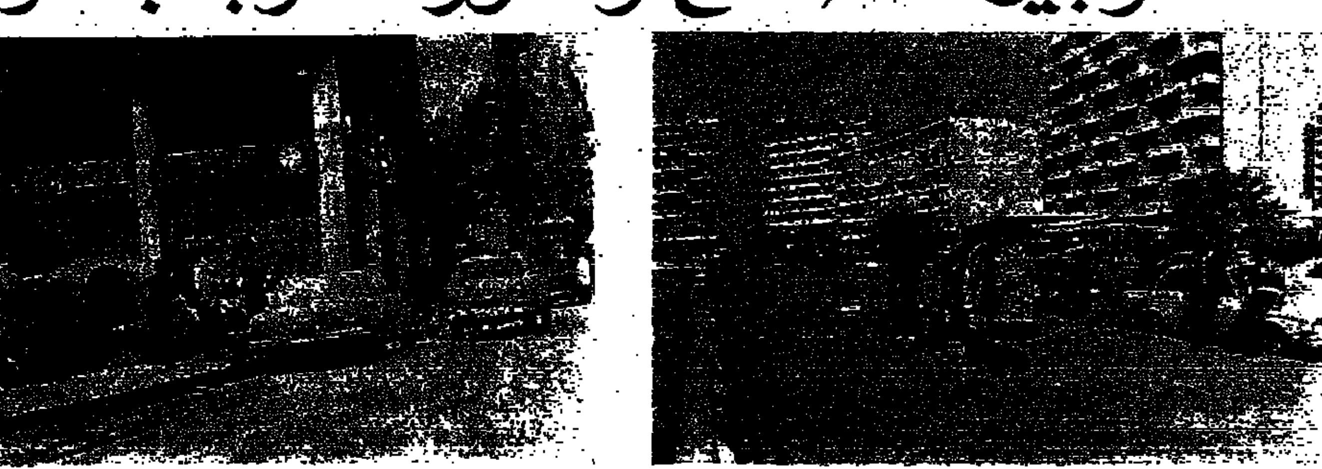
اشقاؤه حنا ، وملحم ، ومريم زوجة حبيب صياد .

وبهذه المناسبة ، سيقام قداس احتفالي عن روحه في كنيسة مار مارون ــ علمان ، الشوف ، وذلك عند الساعة ١١ من قبل ظهر اليوم الاحد .

تقبل التعازي في منزل والده داود الخوري في علمان ــ الشوف .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

استمرار الحذر في الاسواق التجارية
البسطات المتنقلة من الحمراء تنتشر بين الصنائع والروشة وباب ادريس



■ البسة معروضة للبيع في الروشة ■ (تصوير محمد شبو)
■ احدى البسطات في منطقة باب ادريس ■ (تصوير حبيب غيا)

كانت اسواق العاصمة، ومتاجرها، ومصارفها، ومصانعها، مقفلة تماما يوم امس، في الشوارع الرئيسية، لليوم الثالث على التوالي، وذلك بسبب استمرار حالة التوتر، واضطراب اوضاع الامن. وازدادت موجة الهجرة من العاصمة وضواحيها، الى المناطق اللبنانية والى بعض الدول الاجنبية.

ولم يفتح اي مصرف من مصارف العاصمة امس، منذ الصباح الباكر، علما بان الايام السابقة شهدت فتحا جزئيا، حتى ان المواطنين انفسهم لم يحاولوا النزول الى المصارف بسبب تخوفهم من رصاص القناصة، وحواجز الخطف.

وبقيت الساحات الرئيسية ابتداء من شارع بشارة الخوري، مرورا بالمعرض، وساحة الشهداء، وباب ادريس، حتى شارع الحمراء خالية من السيارات والمارة. بينما فتحت بعض المحلات بصورة جزئية في شارع الحمراء ومتفرعاته.

انتشار البسطات

اما بالنسبة لبسطات التجار المتضررين، الذين انتقلوا في مطلع الاسبوع من شارع الحمراء، فقد بدأ هؤلاء امس باقامة اكواخ خشبية مسقوفة بالتنك، لحماية بضائعهم من المطر، وتمكين الزبائن من التوقف وشراء حاجياتهم في فصل الشتاء.

وتوزع التجار المتضررون من سوق سرسق والعازارية والباركان في مناطق التبسيط، بين محلة الصنائع ورصيف كلية الحقوق، قرب الاذاعة، ورصيف الروشة، وبعض الزوايا المسقوفة قرب باب ادريس، ومحطات توقف الاوتوبيس.

وتلقى هذه البسطات اقبالا نسبيا من قبل المواطنين الراغبين في شراء الحاجيات الضرورية لاولادهم، بسبب بدء الموسم الشتوي، ونتيجة لاقفال المحلات والمتاجر العادية.

موجة النزوح

ومن جهة ثانية استمرت موجة النزوح الى خارج العاصمة وضواحيها، بسبب استمرار موجة العنف، وشوهد عشرات المغادرين مع عائلاتهم ينتظرون، في اماكن آمنة، السيارات والاوتوبيسات لتنقلهم خارج الحدود او الى مناطق بعيدة عن جو الاشتباكات، وذلك بعد ان نقلت كاراجات السفر مكاتبها من ساحة الشهداء والمعرض، الى احياء سكنية مختلفة.

وقامت هذه المكاتب بتنظيم رحلات سفر جماعية، لزبائنها، بالاوتوبيسات، لتلبية طلب الراغبين بالسفر، سواء الى سوريا، او الاردن، او العراق، او تركيا. بينما لجأ عدد كبير من المواطنين، من مناطق البقاع والجنوب، والشمال، الى السفر عن طريق مطار دمشق، بدلا من مطار بيروت الدولي، بسبب صعوبة الوصول اليه.

توزيع السكر

وعلى الصعيد التمويني، فقد اعلن مكتب الحبوب والشمندر السكري امس، عن قيامه بتوزيع كميات من السكر، على معتمدي التوزيع في منطقتي راس بيروت والاشرفية.

وقال احد المسؤولين في المكتب انه تم تسليم ٤٤٢ طن سكر للتاجر المعتمد في راس بيروت، لتوزيعها على ٤٠ بقالا، بالاضافة الى ١٢١ كيسا في منطقة راس بيروت (زنة الواحد منها ٥٠ كيلوغراما)، لتسليمها الى ٣١ بقالا.

وكانت عمليات سحب القمح من اهراءات المرفأ قليلة امس، بالمقارنة مع الايام السابقة، ووزعت كميات ضئيلة من الطحين على الافران بسبب حالة الامن المتوترة.

ملامح ازمة محروقات جديدة
البائعون يرفعون ازمة البنزين والغاز والمازوت بصورة غير شرعية

ازمة المحروقات، تظهر كل مرة، بعد تجدد الاشتباكات واعمال العنف والحواجز المسلحة، بسبب صعوبة نقل المواد الملتهبة، وتخوف سائقي الصهاريج من تعرضهم لاعمال الحجز او رصاص القناصة.

فقد عادت اسعار البنزين، والغاز والمازوت، والكاز، الى الارتفاع مجددا، في بعض المناطق، التي لم تتمكن من الحصول على كامل حاجاتها الاستهلاكية من هذه المواد خلال فترة الهدوء، التي استمرت عدة ايام خلال الشهر الجاري.

وبدات محطات البنزين في البقاع، تعاني من نقص في موجوداتها، بسبب صعوبة المواصلات، كما تعاني محلات بيع الغاز من قلة القوارير المتوفرة لديها، بالاضافة الى حاجتها لمادة المازوت.

ولم يقتصر هذا الامر على منطقة البقاع وبعض مدن الاصطياف، اذ امتدت موجة النقص امس الى بيروت، حيث بيعت قارورة الغاز المسعرة رسميا بـ ٧،٥٠ ليرات، بـ ١٠ ليرات للواحدة منها زنة ١٢،٥ كيلو غرام.

المحطات تقنن بيع البنزين

وبدات بعض محطات البنزين تعتذر من تلبية كامل طلبات زبائنها، وبيعهم بما تتراوح قيمته بين ٥ و٧ ليرات فقط للسيارة الواحدة. وهناك بعض المحطات في العاصمة والجبال تتقاضى اسعارا مرتفعة تزيد بمعدل نصف ليرة للصفيحة سعة ٢٠ ليتر، بحجة ان سائقي الصهاريج يتقاضون اجور نقل مرتفعة سميت «بدل مخاطر».

اسعار المازوت

اما بالنسبة للمازوت فقد اوضحت وزارة النفط رسميا امس، انه لم يطرا اي تعديل على سعر بيعه، واعلنت ان هذه الاسعار محددة كما يلي:

— سعر الالف ليتر ١٠٢،٧٥ ليرة عندما يتم تسليم عينية كاملة، او صهريج كامل من صهريج غير مزود بعداد.

— ١٠٥،٧٥ ليرة للالف ليتر عندما تسلم الكمية بواسطة صهريج مزود بعداد.

— اما في محطات بيع المحروقات، فسعر مبيع ٢٠ ليترا هو ٢،٣٠ ليرة.

وهذه الاسعار جرى احتسابها، متضمنة كافة عناصر الكلفة، واجور النقل وارباح الشركات، وعمولة البائعين.

وطلبت المديرية العامة من المواطنين الاتصال بها على الرقمين ٣٨٥٢٥٢ او ٣٨٥٢٥٣ او على ارقام مصلحة حماية المستهلك، في حال حدوث اي مخالفة لهذه الاسعار، او الاتصال باحدى شركات البترول التي اعلنت عن رفضها لعمليات الاستغلال من قبل بعض عملائها.

ومن جهة ثانية، اعلنت مصادر رسمية امس، انها لم تتلق اي تاكيد جدي، حول موعد استئناف ضخ النفط السعودي الخام الى خزانات الزهراني.

وقالت المصادر ان التاخر في عمليات الضخ سيعرض البلاد الى ازمة محروقات حادة باعتبار ان النفط السعودي يساهم بنسبة تبلغ حوالي ٣٠ بالمئة من حاجات الاستهلاك المحلي.

ترقية العقيد هشام قريطم الى رتبة عميد

صدر مرسوم يحمل الرقم ١٠٧٧٥ وقد نص على ترقية العقيد هشام قريطم قائد شرطة بيروت السابق الى رتبة عميد، وذلك بعد الخدمات التي اداها في خدمة الامن والحفاظ على القانون، وبصورة خاصة بعد الاقدمية الاستثنائية التي اكتسبها بالاعمال العسكرية المتميزة بالشجاعة والاقدام.

وبعد هذه الترقية اصبح العميد قريطم في قمة الرتب في سلك الدرك.

ضبط عصابة بتهمة فرض الخوة

سلم احد الاحزاب الى شرطة بيروت ثلاثة اشخاص احدهم موظف غير مدني، نسب اليهم انتحال الصفة الحزبية، وفرض الخوة بهذه الصفة على الفنادق والمؤسسات في المنطقة الشرقية.

برقية رئيس بلدية برمانا الى شيخ العقل

وجه السيد جورج شاهين الاشقر رئيس بلدية برمانا برقية الى سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا، هذا نصها: يسرنا ما قراناه في الصحف عما توجهتم بقوله لنيافة الكاردينال برتولي المبعوث البابوي، وقد جاء قولكم على درجة كبيرة من الخلقية الفاضلة التي تعودت دائما الطائفة الدرزية الكريمة التمسك بها. فباسمي الشخصي وباسم ابناء بلدتي برمانا اتقدم من سماحتكم بالشكر، سائلا الله تسديد خطواتكم المباركة في سبيل لبنان.

موظفو «أميركان لايف» يهددون بتصعيد اعتصامهم

اذاعت نقابة موظفي «الاميركان لايف» امس بيانا قالت فيه، ان اعتصام مستخدمي المؤسسة دخل يومه الثالث عشر، دون ان تصدر عن الشركة اية بادرة ايجابية تدل على تجاوبها مع رغبة وزير العمل بعدم تسريح العمال والموظفين. وهذا الموقف اللامبالي الذي تتخذه الشركة يدفع النقابة الى تصعيد مواقفها في الاسبوع القادم.

محاولة لاستعادة الحياة الطبيعية



■ هواة صيد السمك على كورنيش المنارة ■



■ احد مقاهي الارصفة في الحمراء، وقد عاد اليه رواده ■ (تصوير محمد شبو)

شهدت العاصمة بيروت امس، محاولة جدية لاستئناف الحياة الطبيعية تمثلت بخروج عدد كبير من المواطنين الى الشوارع، وتوجه بعضهم الى المنطقة التجارية رغم اطلاق بعض العيارات النارية المتقطعة.

ساحة رياض الصلح استاثرت بعدد كبير من السيارات التي نزل بها اصحابها الى المنطقة التجارية. وشارع الحمراء استعاد حيويته نسبيا وكانت الحركة فيه ناشطة، بينما عادت مقاهي الارصفة الى استقبال الرواد.

وعلى كورنيش المنارة انتشر المتنزهون وانطلق بعض هواة صيد السمك لممارسة هوايتهم.

وانتهى يوم السبت مسجلا انخفاضا كبيرا في درجة التوتر، على امل ان ينعم الجميع بعطلة اسبوعية هادئة.



■ حشد من السيارات في ساحة رياض الصلح ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

٣ لجان نيابية تجتمع غدا لبحث تعديل قوانين الايجارات والعمل والموجبات والعقود

دعيت لجان المال والموازنة، والادارة والعدل، والعمل النيابية، الى عقد جلسة مشتركة يوم غد الاثنين بحضور الوزراء المختصين، لمناقشة تعديل بعض المواد المتعلقة بقوانين الايجارات، والعمل، والموجبات والعقود، بما يتلاءم ونتائج الاحداث الجارية في البلاد.

وكانت النتائج الاجتماعية للاحداث الجارية، التي استمرت بصورة متقطعة منذ شهر نيسان الماضي، قد بدات تاخذ اهتماما واسعا من قبل مختلف الاجهزة الرسمية والخاصة، على مختلف المستويات، بعد ان بات مصير ١٢٠ الفا من العاملين في مختلف القطاعات مجهولا، وبانتظار تطورات الاحداث.

وقد اضطرت بعض المعامل المتضررة بصورة مباشرة، نتيجة حرقها او نسفها، الى الاستغناء عن العاملين لديها، ودون ابلاغهم اي انذار رسمي، بسبب افلاس اصحابها وعدم قدرتهم على تحمل نفقات الرواتب والاجور.

المعامل المتوقفة

اما بالنسبة للمعامل التي توقفت عن الانتاج، بسبب موقعها، او صعوبة وصول عمالها، او انقطاع الكهرباء، او المازوت، وعدم تمكنها من الحصول على المواد الاولية، او تصريف منتجاتها، من دفع قسم من اجور العاملين لديها يتراوح بين نسبة ٤٠ و٦٠ بالمئة. بينما دفعت معامل اخرى، خصوصا تلك التي تتعاطى انتاج المواد الغذائية ذات الطلب المرتفع، والتصريف السريع، رواتب مستخدميها كاملة، بسبب الحاجة الماسة اليهم.

وفي القطاع التجاري، ودون حدوث اي اتفاق مسبق، فان معظم الشركات الخاصة، والمحلات التجارية غير المحترقة او المنسوفة، دفعت الى العاملين لديها ما يوازي نصف رواتبهم خلال الشهرين الماضيين بسبب الظروف الراهنة التي تجتازها البلاد، وبانتظار ما ستنتهي اليه.

في المصارف

وفي المصارف، فان رواتب الموظفين لم تتعرض لاي تعديل، باعتبار ان معظم المصارف قد تمكنت من العمل ولو لفترات متقطعة بشكل نشيط، خلال ايام الفتح للتعويض عن ايام الاقفال.

كما ان المصارف، خلال فترات الحوادث وايام التعطيل تتقاضى عادة الفوائد المصرفية دون اي تعديل.

وفي القطاع الحرفي، باستثناء الافران، وبعض محلات السمانة، نشا نزاع قوي، منذ منتصف الشهر الماضي بين اصحاب المؤسسات، من غبارك نجارة، وحدادة وصالونات حلاقة، وغيرها، وبين العاملين لديهم، نتيجة الخلاف على كيفية دفع الاجور، ونسبة الدفع.

وقد ادرج هذا الموضوع على جدول اعمال مجلس الوزراء، عدة مرات خلال الفترة الاخيرة، الا انه لم يتمكن من البت به، بسبب انشغاله بمعالجة مواضيع الامن اولا.

الهيئات الاقتصادية

كما ادرج الموضوع نفسه على جدول اعمال اجتماعات الهيئات الاقتصادية والعمالية الا ان القرار الذي تم التوصل اليه، كان عبارة عن توصية لاصحاب المؤسسات تقضي بعدم التسريح، الا ان هذه التوصية لم تنفذ كليا، بسبب الظروف الاستثنائية، كما ان مشكلة دفع اجور ايام التعطيل خلال الحوادث، لم تعالج بشكل جماعي بسبب الوضع الخاص بكل مؤسسة.

وتجاه هذا الموضوع، قرر مجلس النواب معالجة هذه القضية الاجتماعية بالاضافة الى موضوع التعويض على اصحاب المؤسسات المتضررة خلال فترة الحوادث.

ووجه رئيس المجلس السيد كامل الاسعد دعوة الى اعضاء لجان المال والموازنة، والادارة والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية، لعقد جلسة مشتركة في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر غد، الاثنين، وذلك لدرس الاقتراحات والقوانين المعدة من قبل النواب، والمتعلقة بالمواد: ٥٠ من قانون العمل (المتعلقة بالتسريح). و ٦١٢ه من قانون الموجبات والعقود (المتعلقة بالملكية التجارية) و ٩ من قانون الايجارات (بالنسبة للمحلات المتضررة).

وقد وجهت الدعوة الى وزراء المال، والعدل، والعمل والشؤون الاجتماعية لحضور الجلسة المشتركة، والاطلاع على مشاريع النواب، والاقتراحات التي وضعتها الجهات المتضررة.

مجلس الوزراء — تتمة

الى بعضها بين فخامة رئيس الجمهورية وبيني، وبعد ان ننتهي من هذا الدرس نعود بما نتفق عليه لنعرضه على مجلس الوزراء.

وسئل كرامي: اذن الخطة الكرامية اخذت طريقها الى التنفيذ بعد هذا العرض الشامل؟

فاجاب: هذه هي مسؤوليتنا وواجبنا في خدمة هذا البلد، وفي تلبية مصالح المواطنين جميعا، ومن اجل هذا ندعو الله ان يوفقنا في تهيئة جميع الاسباب لتحقيق كل ما فيه خير الجميع.

تصريح شمعون

لقد بحث الوزراء بامور كثيرة انما بنظري الشيء الذي يحتل الصدارة في هذه الابحاث، وله الاولوية، ويجب ان تكون له الاولوية، وهو قضية استتباب الامن. وبنتيجة ما لاحظته من تجولاتي في البلد، وبنتيجة خبرتي، شاهدت على ان الطريقة المثلى للمحافظة على الامن هي ان تؤلف قوة من المغاوير لا يقل عددها عن الـ ٣٠٠٠ عنصر مجهزة بكل ما تملكه من اسلحة خفيفة وثقيلة، سريعة التنقل، مهمتها منع الخطف والاستيلاء على المخطوفين، ومنع القنص والاستيلاء على الذين يقومون بالتقنيص احياء او امواتا.

واضاف: اعتقد لانني لاحظت بان الامن يستتب لفترة من الزمن، ثم يبدأ التقنيص، ومن ثم الخطف، وسريعا ما تتحول الامور لمعارك في الشوارع وبالاسلحة الخفيفة والثقيلة بين الفرقاء المتنازعين. ولهذا السبب رايت بان هذه الوسيلة يمكن ان تقي بالنتيجة المرغوبة اذا تحقق تاليف هذه الفرقة. ولذلك عرضت نظريتي على مجلس الوزراء، وانني انتظر بين الاثنين والثلاثاء بان تتالف هذه القوة من مغاوير الجيش والدرك، وان توضع تحت تصرف قوى الامن الداخلي، وتكون مهمتها باول درجة منع التقنيص ومنع الخطف، والقاء القبض على القناصة وعلى الخاطفين.

وردا على سؤال حول الجو العام لمجلس الوزراء قال: الابحاث كانت واقعية بكل معنى الكلمة ورئيس مجلس الوزراء قد ادلى للصحافة والتلفزيون بما فيه الكفاية عما جرى في مجلس الوزراء، اما السبب المباشر الذي خلق جو الارتياح، فهو انكافة الامور الكبيرة والصغيرة، وكل الامور الهامة بحثت بجو من الواقعية والروح البناءة وامنى ان نصل الى نتيجة يرتاح ويطمئن اليها الناس في هذا البلد.

وسئل اذا كان يتوقع ارتياحا نفسيا في البلد من الان فصاعدا فقال اتمنى ذلك.

● يعني اهم شيء الان هو موضوع الامن؟

□ بالطبع الامن والاستقرار، من اهم المواضيع، ومتى استتب الامن يمكن البحث بكل المواضيع المطروحة.

● هل تتوقع استتباب الامن بشكل نهائي خلال شهرين؟

□ بدك تخلينا شهرين.

● العميد اده يقول لكانون، وجنبلاط يقول اننا سنبقى هكذا ستة اشهر.

□ المهم استتباب الامن قبل اي شيء اخر، واليوم افضل من الغد والغد افضل من بعد غد. الا اذا كان هناك بعض الناس، يريد ان يعم الخراب من اجل غاية سياسية، ويريد تنفيذها فهذا شيء اخر. ولكن اذا احد اراد ويريد فعلا خير البلاد، يجب ان نسعى لتعود الامور الى مجاريها اليوم قبل الغد.

لا انتخابات نيابية

● برايك اذا استمر الوضع على حاله حتى موعد انتخابات مجلس النواب، هل يمكن اجراء الانتخابات النيابية.

□ هلق راح تخليلي ايانا ٦ اشهر هيك؟

● اقصد اذا بقي التوتر هكذا؟

□ انتخابات نيابية على بوز البارودة احسن ما تصير، شو بيصير اقتراع بالرصاص؟

وقال الرئيس عادل عسيران ان الجلسة كانت رائعة بلجوائها. وقد توصلنا الى كل النتائج العملية في الاقتصاد والاجتماع والسياسية وفي كل نواحي الحياة العامة.

وقال الوزير غسان تويني: مشيت الخطة الكرامية، واعتبر ان الازمة حلت وسيعقد مجلس الوزراء اجتماعا نهار الاثنين لدرس القضايا الاقتصادية واكد ان البحث تطرق في الجلسة الى كل المواضيع من الدستور حتى القضايا الاقتصادية وان الاتفاق كان على كل شيء.

هكذا صدر الاصل

من الخليج

يكتبها نون صاد

زيارة الأمير فهد لدولة الامارات تعزيز كلي ونهائي للكيان الاتحادي

لم تكن المرة الاولى التي يزور فيها الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ، دولة الامارات ، فالزيارة الاولى تمت في عهد المغفور له الملك فيصل ، وكان الهدف منها انهاء النزاع على الحدود بين البلدين حول واحة البوريمي ، وقد تم فعلا وقتها وضع اتفاق مبدئي بهذا الشأن تم على اثره الاعتراف الدبلوماسي بين البلدين على مستوى سفارة .

وكان من نتيجة الزيارة الاولى للامير فهد ، أن قام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الاتحاد بزيارة رسمية للمملكة السعودية تم فيها وضع أسس التعاون والتنسيق بين الدولتين لما فيه مصلحة الخليج خاصة ، والعرب عامة .

استقبال تاريخي

وتأتي الان الزيارة الثانية التي يقوم بها الامير فهد لدولة الامارات . ولقد وصفت هذه الزيارة بانها تاريخية ، فلم يسبق أن استقبلت دولة الامارات العربية المتحدة بمثل الحفاوة التي استقبل بها الامير فهد .

وفي خطوة بروتوكولية ، هي الاولى من نوعها ، غادر السيد احمد خليفة السويدي ، وزير خارجية دولة الامارات، متوجها الى الرياض ليصحب الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد، النائب الاول لرئيس الوزراء السعودي في زيارته التاريخية لدولة الامارات ، ودولة الامارات من جهتها اعدت من الترتيبات الاستقبالية الحافلة للامير فهد ، ما يفوق اية ترتيبات اعدت من قبل للرؤساء . الاعلام السعودية تعانق اعلام الدولة الاتحادية انتشرت في جميع الطرق التي مر بها موكب الامير فهد . مكبرات الصوت انتشرت في الطرق تحث المواطنين للمشاركة في استقبال الامير فهد استقبالا يفوق التصور .


الشيخ زايد والامير فهد

ورئيس دولة الامارات ، يحيط به جميع الحكام دون استثناء ، كانوا في استقبال الامير ، وهكذا كان استقبال الامير فهد كما لم يستقبل اي رئيس من قبل .

ويتساءل المراقبون حول كنه هذا الاستقبال الضخم ، وما اسفرت عنه الزيارة التاريخية ؟

الواقع أن الاوساط السياسية مقتنعة بان السيد احمد خليفة السويدي ، ابان زيارته القصيرة الاخيرة للمملكة العربية السعودية ، وبجهود سابقة ، تمكن من لعب دور كبير في تثبيت التعاون السعودي مع الامارات بشكل عملي بعيد المدى وعلى أسس واضحة ودائمة فيها من الاستيعاب الواعي للمنهج السعودي في التفكير التعاوني المطلق بقدر ما فيها من الرغبة المفتوحة بالتعاون لدى دولة الامارات خارج كل قيود او حدود .

ومن هنا يسود الاعتقاد في بعض الاوساط السياسية بان السيد السويدي شارك في زيارته الاخيرة للرياض بصياغة اتفاقية حدودية جديدة مع المملكة العربية السعودية اكثر شمولا ، واكثر تقدما من الاتفاقية المبدئية الاولى ، الا ان التوقيع النهائي على هذه الاتفاقية قد يرجأ لفترة قصيرة اخرى بعد عودة الامير فهد للرياض .

التدعيم الكلي والنهائي للكيان الاتحادي

اما الاثار السياسية، بل التاريخية التي يمكن القول انها ترتبت عن هذه الزيارة ، فهي ذات شقين ، وان كانت في النهاية تصب في معين واحد هو تحقيق التكامل الخليجي بصورة علمية وواقعية .

فزيارة الامير فهد تعتبر بحد ذاتها تدعيما كليا ونهائيا للكيان الاتحادي لدولة الامارات ، فقد قام الامير فهد بجهد شخصي مع حكام دبي وراس الخيمة لحثهم على اتخاذ مبادرات كالتي قام بها الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة بدمج القوات والامن والانشطة الداخلية لديه في الكيان الاتحادي .

وبمعنى اخر سعى الامير فهد الى المساعدة في تركيز المؤسسات الاتحادية لدولة الامارات بشكل يضمن للدولة الاتحادية التقدم دون عوائق ، والنهوض دون حساسيات .

في هذا الشأن لا بد ان تنعكس نتائج زيارة الامير فهد على اجتماعات المجلس الوطني الاتحادي في دورة انعقاده العادي الثالث من الفصل التشريعي الثاني ، والذي سيبدأ اعماله في الثامن عشر من تشرين ثاني، نوفمبر الحالي .

ويأمل الجميع ان يخرج المجلس باجراءات وحدوية جديدة ، على غرار ما قام به حاكم الشارقة من خطوات رائدة في هذا الشأن .

التعاون الخليجي الشامل

النتيجة الايجابية الثانية لزيارة الامير فهد لدولة الامارات انعكست في رسم صورة واضحة للتعاون الخليجي الشامل وتنسيق هذا التعاون متضمنا رؤية جلية عن الامن الخليجي والتنسيق السياسي والاقتصادي والنفطي في هذه المنطقة التي تتحكم بعصب الانتاج العالمي .

في مجمل الاحوال ، كانت زيارة الامير فهد لدولة الامارات منعطفا جديدا للعلاقات بين السعودية والدولة الاتحادية ، كما انها افرزت تحولا جديدا في نظرة الامارات الى دولتهم الاتحادية . من هذا المنطلق ، لم يكن من المبالغة القول ان الزيارة كانت تاريخية .

هل صحيح ؟

الحكاية غريبة فعلا ، ولعلها من نسج الدعاية الصهيونية ليس اكثر ، الا انها مع ذلك تبقى رواية غريبة قطعا . ومفاد القصة ان دولة عربية عرضت على مدينة نيويورك ، التي تعاني من ديون مركبة عجزت عن سدادها مما جعلها عرضة للافلاس ، حتى ان هذا الامر اصبح من المشاكل الكبرى التي تواجهها الحكومة الاميركية ، الدولة العربية عرضت على عمدة مدينة نيويورك قرضا بقيمة ٣ بليون دولار يسدد على ٢٠ عاما ، لانقاذها من الافلاس .

ولكي تكتمل غرابة هذه القصة ، مما يقربها من ان تكون مجرد "ابتزاز دعائي صهيوني ، هو ان عمدة نيويورك رفض العرض بحجة ان هذا القرض سيكبد المدينة ١٧ بليون دولار في العشرين عاما المقبلة .

فهل صحيح هذه الرواية ؟ وعلى افتراض صحتها ، ونحن نشك في ذلك ، هل اصبح لدى كل دول الوطن العربي فوائض نقدية لدرجة ان هذه الدولة العربية الشقيقة لم تجد من تقدم له هذا القرض غير نيويورك التي رفضته ؟

مباحثات امير قطر في ايران: صيغة التعاون الخليجي الشامل

العلاقات بين قطر وايران قديمة ، وجذورها عميقة في التاريخ ، لكنها اليوم تأخذ شكلا جديدا من خلال الواقع الذي تعيشه الان دولة قطر ، كقوة سياسية واقتصادية فاعلة في منطقة الخليج العربي .

هذا الواقع الذي يفرض نفسه بقوة ، هو الذي يغلف الزيارة التي يقوم بها حاليا الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حاكم قطر لايران . ومن هذا الواقع بالذات الاهمية الكبرى التي يعلقها المراقبون السياسيون على نتائج هذه الزيارة ، والتغطية الاعلامية الكثيفة التي تلقاها .

دور سياسي بارز للمنطقة

فبعد النجاح الكبير الذي احرزه ابان زيارته الاخيرة لفرنسا ، اخذ المراقبون السياسيون يهتمون كثيرا بجولات الشيخ خليفة ، ذلك ان الصورة الزاهية للشيخ الطموح ونظرته البعيدة ، واخلاصه لقضية تطوير شعبه ، وعمله الدؤوب للنهوض ببلده ، كل ذلك اصبح واضحا وجليا لدى المحللين المطلعين .



امير قطر

ولذلك تعاظم دور قطر في المجالات الدولية ، وكان لا بد من تتبع اخبار جولات حاكمها بكثير من العناية والاهتمام . وزيارة حاكم قطر لايران، وهي احدى الدول العظمى في الخليج، انما تدخل في نطاق التعاون الخليجي الشامل الذي بدأ يطبع كل تحركات المسؤولين فيه .

فالمنطقة مرشحة لان تلعب دورا سياسيا كبيرا ومؤثرا على مستوى دولي ، بعد ان اصبحت قوة اقتصادية لها شأنها ، اذ انها تربض على اكبر مخزون نفطي في العالم يتحكم بعصب الانتاج العالمي .

الامن الخليجي

من هنا كانت ضرورة التنسيق بين دول الخليج المختلفة ، وضرورة التكامل ، والانفتاح على بعضها البعض ، لتكتمل حلقة القوة .

في هذا النطاق تدخل زيارة الشيخ خليفة لايران . ويدل الاستقبال الضخم الذي لقاه من جانب الشاه واعضاء الحكومة الايرانية ما تعوله طهران على هذه الزيارة ويأتي في مقدمة الابحاث بين الطرفين مسألة انعقاد مؤتمر الامن الخليجي .

وهذا المؤتمر كان قد تأجل اكثر من مرة حتى الآن ، الا انه بات من الملح جدا بحث قضايا الدفاع عن المنطقة الخليجية ، والقاضية بجعل المنطقة في منأى عن التدخل الاجنبي وصراعات الدول العظمى .

وهناك ايضا المواضيع المتعلقة بالنفط ، وضرورة اتخاذ موقف موحد من قبل الدول الخليجية في « الاوبيك » .

وجدير بالذكر ان الشيخ خليفه يصحب معه كلا من الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والنفط ، الى جانب وزير الاعلام السيد عيسى الكواري ، وسفير قطر المتجول السيد وليم قازان .

وسيجري البحث ايضا في مسألة توسيع التعاون في الحقلين التجاري والاقتصادي ، ويتوقع في هذا الشأن توقيع عقود تقوم بموجبها ايران باستثمارات في قطر والعكس بالعكس، وسيوقع ايضا اتفاقات تقضي بتوثيق العلاقات الثقافية والسياحية .

صيغة التعاون الخليجي

ومن الملفت للنظر ان وسائل الاعلام الايرانية من اذاعة وصحافة وتلفزيون كلها تركز على الدور الهام الذي يلعبه امير قطر في تطوير بلاده ، والانجازات الجبارة التي حققتها هذه الدولة في فترة قصيرة ، وان قطر تخصص كل امكاناتها وطاقاتها لرفاهية المواطن القطري الذي كما قال الامير في مناسبات عديدة ، هو وسيلة كل بناء وغاية كل خير في قطر . والمراقبون السياسيون يؤكدون ان زيارة امير قطر لايران لا بد ان تعكس نتائج طيبة على صيغة التعاون الخليجي الشامل ، الذي بدأت تتجه اليه اقطار الخليج العربي .

قرض بمئة مليون دولار لتطوير مؤسسات جون شاهين

لندن — من مراسل « الانوار » :

انجز الصناعي الاميركي — اللبناني الاصل — جون شاهين الترتيبات الخاصة بعقد قرض قدره مئة مليون دولار لمؤسساته العاملة في كندا .

واشتركت في تأمين القرض عدة مصارف بريطانية واميركية وفرنسية . وسيوضع تحت تصرف شركات السيد شاهين مبلغ ستين مليون دولار بصورة فورية ، على ان يكون لها حق سحب الرصيد حسب ضرورات العمل .

وقد اعتبرت الاوساط المالية في لندن هذه العملية انجازا كبيرا وتأكيدا على ثقة البيوت المالية بفعالية مشاريع تكرير النفط التي تملكها « شركة شاهين للموارد الطبيعية » في نيوفوندلاندا (شرقي كندا) .

والمعروف ان الشركة تملك مصفاة للنفط في كندا تعتبر من احدث المصافي في العالم ، وتبلغ طاقتها مئة وعشرة الاف برميل في اليوم . وتعتمد على نفط الخليج العربي في تأمين حاجتها من النفط الخام . اما منتجاتها فانها تباع في كندا والولايات الشرقية الاميركية واوروبا .

معمل للبتروكيماويات

ومن جهة اخرى ، ادلى السيد جون شاهين بحديث صحافي اعلن فيه ان شركته ستقوم ببناء معمل للبتروكيماويات في ولاية نوفاسكوتيا في كندا . وسيحل هذا المعمل محل المصفاة التي كان من المقرر تشييدها في الولاية ، والتي قدرت تكاليفها بـ ٢٢٣ مليون دولار .

ويقول السيد شاهين ان المشروع الجديد اكثر قابلية للنجاح من المصفاة، بعد الانخفاض الذي طرأ على استهلاك النفط ومشتقاته في العامين الماضيين.

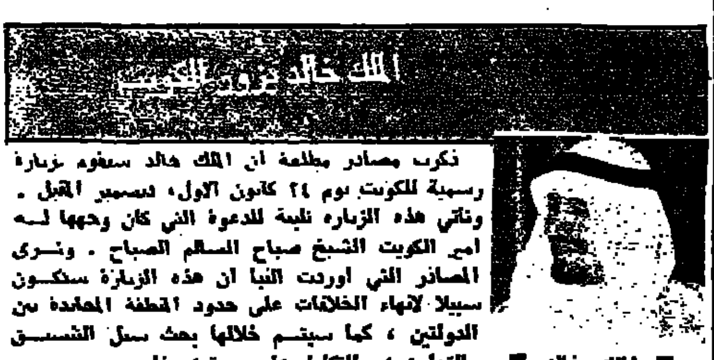
وتقدر كلفة المشروع الجديد بخمسمئة مليون دولار في الوقت الراهن . ومن المتوقع ان يصدر اعلان رسمي قريبا يحدد موعد البدء بالعمل والدراسات الخاصة بتنفيذ المشروع . كذلك فانه من المنتظر ان يشترك فيه علاوة على شركة شاهين للموارد الطبيعية ، كل من حكومة ولاية نوفاسكوتيا والحكومة الايطالية ، اضافة الى المؤسسات الاوروبية الرسمية المعنية بشؤون تصدير المعدات الصناعية .

جون شاهين

ويمضي السيد شاهين قائلا : ان المشروع الجديد لن يكون خاضعا في انتاجه وتصريف منتجاته لاية قرارات حكومية او تحديدات رسمية ، كما هي الحال بالنسبة الى النفط ومشتقاته في اميركا .

اما عدد العاملين في بناء المشروع فسيبلغ نحو ثلاثة الاف فني وعامل ، اما عدد الذين سيستخدمهم المعمل بصورة دائمة فسيكون في حدود الخمسمئة شخص .

وقد كان لخبر توقيع اتفاقات القرض مع المصارف الاوروبية ، وقع في الاوساط المالية البريطانية والاميركية، فافردت له كل من « الفايننشال تايمز » اللندنية ، و« الوول ستريت جورنال » النيويوركية حيزا كبيرا في اعمدتها وابرزته في صفحاتها الرئيسية .



الملك خالد يزور الكويت

ذكرت مصادر مطلعة ان الملك خالد سيقوم بزيارة رسمية للكويت يوم ٢٤ كانون الاول، ديسمبر المقبل . وتأتي هذه الزيارة تلبية للدعوة التي كان وجهها له امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح . وترى المصادر التي اوردت النبأ ان هذه الزيارة ستكون سبيلا لانهاء الخلافات على حدود المنطقة المحايدة بين الدولتين ، كما سيتم خلالها بحث سبل التنسيق والتعاون ، والتكامل على مستوى خليجي .

الملك خالد

ولعل الموضوع الاكثر اهمية والمثير للجدل هو مسألة عقد مؤتمر امن الخليج الذي كانت قد عارضته الكويت من قبل وترى هذه المصادر ايضا ان زيارة الملك خالد للكويت لا بد أن تنعكس نتائجها على جميع دول المنطقة بصورة خاصة ، والعالم العربي بصورة عامة .

والشيخ زايد [illegible]

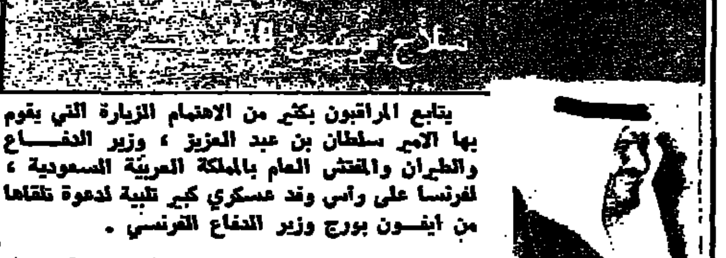
علمت « الانوار » ان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات سيقوم بزيارة رسمية لايران في السادس من كانون الاول ، ديسمبر المقبل .

ويتوقع المراقبون ان تستأثر هذه الزيارة باهتمام المحافل السياسية ، خاصة وانها تأتي بعد زيارة الامير فهد للدولة الاتحادية ، وبعد زيارة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حاكم قطر لطهران . وسيقوم الشيخ زايد بزيارة مماثلة الى باكستان بعد عطلة عيد الاضحى .

الشيخ زايد

ويرى المعلقون ان هذه الزيارات انما الهدف منها وضع الصورة العامة للتعاون الخليجي ، والعمل على تنفيذ الرغبة المشتركة في الحفاظ على امن الخليج .

وكان الشيخ حمد بن فهد الشارقي ، امير الفجيرة قد عاد للتو من ايران ، بعد زيارة رسمية لها حيث شملت مباحثاته هناك العلاقات الثنائية بين البلدين .



[illegible]

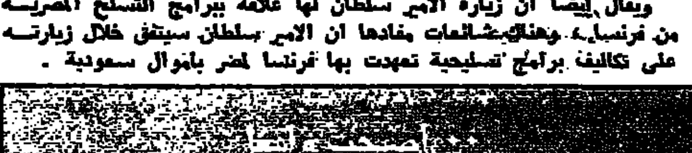
يتابع المراقبون بكثير من الاهتمام الزيارة التي يقوم بها الامير سلطان بن عبد العزيز ، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية ، لفرنسا على رأس وفد عسكري كبير تلبية لدعوة تلقاها من ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي .

وعلمت « الانوار » من مندوبها في باريس ان زيارة الامير سلطان كانت فرصة لاجراء محادثات عسكرية مفصلة ، حيث كان قد تم الاتفاق على خطوطها الرئيسية خلال زيارة الامير فهد لفرنسا صيف هذا العام ، وجرى تثبيت هذه الخطوط الرئيسية خلال زيارة جان سوفنيارغ وزير الخارجية الفرنسي للرياض مؤخرا .

الامير سلطان

وافاد مندوب « الانوار » في باريس ان محادثات الامير سلطان مع نده الفرنسي بورج تناولت عقد صفقات جديدة من السلاح ، وبالاخص طائرات « الميراج » التي هي محل الخدمة الفعلية في سلاح الطيران السعودي .

ويقال ايضا ان زيارة الامير سلطان لها علاقة ببرامج التسلح المصرية من فرنسا . وهنالك شائعات مفادها ان الامير سلطان سيتفق خلال زيارته على تكاليف برامج تسليحية تعهدت بها فرنسا لمصر باموال سعودية .

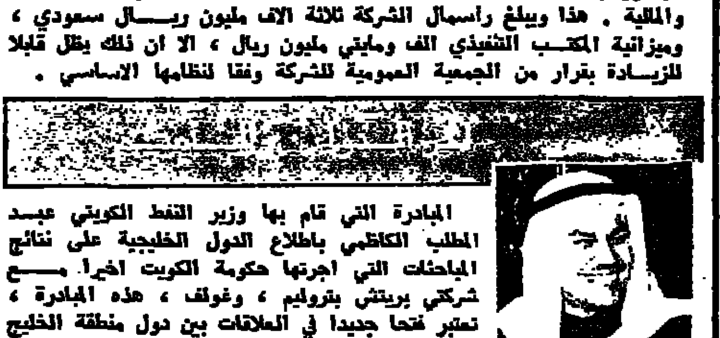


[illegible]

برئاسة وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني سيبدأ في الرياض في التاسع عشر من تشرين ثاني ، نوفمبر الحالي الاجتماع الخامس عشر لمنظمة الاقطار العربية للنفط (اوابيك) .

ويعقب اجتماع المنظمة اجتماع لممثلي المكتب التنفيذي حيث يعلن نهائيا عن تأسيس الشركة العربية للاستثمارات النفطية ، وتشكيل مجلس ادارتها . وتقول انباء صحافية ان مقر الشركة سيكون في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية ، وان الهدف من انشاء الشركة هو الاسهام في تمويل المشاريع والصناعات النفطية على ان تعطى الاولوية للدول العربية المشتركة لتدعيم قدراتها في الاستفادة من ثرواتها النفطية ، واستثمار مدخراتها مما يعزز مقدرتها الاقتصادية والمالية . هذا ويبلغ رأسمال الشركة ثلاثة الاف مليون ريال سعودي ، وميزانية المكتب التنفيذي الف ومايتي مليون ريال ، الا ان ذلك يظل قابلا للزيادة بقرار من الجمعية العمومية للشركة وفقا لنظامها الاساسي .

اليماني



[illegible]

المبادرة التي قام بها وزير النفط الكويتي عبد المطلب الكاظمي باطلاع الدول الخليجية على نتائج المباحثات التي اجرتها حكومة الكويت اخيرا مع شركتي بريتش بتروليم ، وغولف ، هذه المبادرة ، تعتبر فتحا جديدا في العلاقات بين دول منطقة الخليج العربي ، وتهدف على المدى الطويل الى تحقيق التكامل بين هذه الاقطار .

الكاظمي

وكان الوزير الكاظمي قد زار كلا من السعودية ، وايران ، والعراق ، وقطر ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، بعد فشل المحادثات الكويتية مع شركتي « بريتش بتروليوم » و « غولف اويل » يوم ٤ تشرين ثاني ، نوفمبر الحالي .

وذكرت مصادر مطلعة « للانوار » ان زيارات الوزير الكويتي لدول المنطقة ، هي لاخذ ضمانات من الدول المنتجة في المنطقة بعدم زيادة الانتاج في حال تعليق تصدير النفط من الكويت .

واكدت هذه المصادر ان الوزير نال تأكيدات جدية ، لدرجة ان السعودية عرضت رغبتها في تخفيض الانتاج تأييدا للحكومة الكويتية في قضيتها .

ويتوقع ان تسعى الكويت الان الى الحصول على دعم من منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبيك) ، لكن من غير الواضح حتى الان ما سيكون عليه نوع الدعم من « الاوبيك » في حال قيام الكويت بتأميم الشركتين .

ويقول المراقبون ان « الاوبيك » سبق واعطت الدعم الكامل والمالي للعراق عندما امم شركة نفط العراق عام ١٩٧٢ ، كما ساند فنزويلا عندما وضعت يدها على مقدراتها النفطية في وقت مبكر من هذا العام .

[illegible]

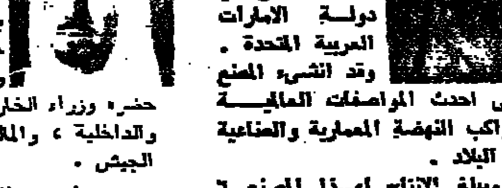
عاد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية عن طلب اعفائه من رئاسة اللجنة العربية السداسية الخاصة بتقريب وجهات النظر بين سلطنة عمان ، وجمهورية اليمن الديمقراطية ، لتسوية الازمة الناشئة في جنوب عمان ، واجراء مصالحة مع الظفاريين في جبهة التحرير .

وكان رياض قد طلب اعفاءه بعد أن وصلت اللجنة الى طريق مسدود ، لكنه عدل عن طلبه برغبة من الدول المعنية ، ونقلت لجنة جنوبي عمان كل اجتماعاتها الى القاهرة ، على ان تواصل ما سبق وكلفها به وزراء الخارجية العرب .

الزواوي

وعن اخبار القتال في ظفار ، تقول « الايكونومست » ان ثوار جبهة تحرير ظفار بدأوا يستعملون المدافع وصواريخ « سام ٧ » مما اصبح يشكل خطرا اكبر على الطائرات التي تغير على مواقع الجبهة ، الا ان المجلة تقول ايضا انه بعد ان قررت الحكومة العمانية الاغارة على مواقع الثوار عبر الحدود ، فقد اصبح من الصعوبة بمكان استمرار عمليات القتال على مدى طويل .

الموجز



● افتتح في دبي اول مصنع من نوعه للاصباغ في دولة الامارات العربية المتحدة . وقد انشىء المصنع على احدث المواصفات العالمية ليواكب النهضة العمارية والصناعية في البلاد .

ويبلغ الانتاج لهذا المصنع ٦ الاف طن سنويا . وتملك امارة دبي ٧٥ بالمئة من رأسماله ، وتشارك النرويج بخبراتها في عملية الانتاج .

● وافقت معظم دول الخليج العربي على الاقتراح المتقدم من وكالة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) باعلان الخامس عشر من كانون الاول ، ديسمبر ، يوما للطفل الخليجي .

وسوف يخصص هذا اليوم من كل عام لتقديم البرامج والمشاريع المتعلقة بتنمية المفاهيم التربوية للطفل ، هذا الى جانب الحفلات والندوات التي ستقام في المدارس ، والجمعيات النسائية بمناسبة يوم الطفل الخليجي .

● يبدو ان الاتجاه السائد في الشرق الاوسط الآن ، من حيث مشاريع التنمية ، هو اتاحة الفرصة امام المقاولين المحليين لمشاركة الشركات العالمية من ذوات رؤوس الاموال المتوسطة .

هذا ما صرح به ممثل مديري شركات المقاولات متوسطة ، وصغيرة الحجم في بريطانيا .

واضاف بان هناك اعمال مقاولات تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون استرليني متاحة في كل من الكويت وايران ، وتستطيع اي شركة ان تتعامل مع اي من البلدين في مقاولات تبلغ قيمتها مليوني استرليني فاكثر .

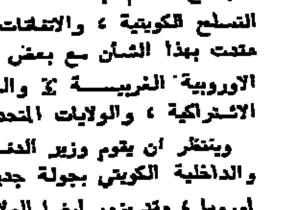
● تعتزم السلطات المختصة في البحرين اقامة جهاز عصري للمجارير يسهم في نظافة البلد وفي المحافظة على البيئة بتخفيف التلوث ، وتقوم بعثة من الامم المتحدة بدراسة نظام المجارير المقترح بالتعاون مع الهيئات المحلية المختصة .



● عقد مجلس الدفاع الكويتي اجتماعا هاما برئاسة الشيخ جابر الاحمد ، ولي العهد ، حضره وزراء الخارجية ، والدفاع والداخلية ، والمالية ورئيس اركان الجيش .

وقد علمت « الانوار » ان هذا الاجتماع الهام بحث سياسة التسلح الكويتية ، والاتفاقات التي عقدت بهذا الشأن مع بعض الدول الاوروبية الغربية ، والدول الاشتراكية ، والولايات المتحدة .

وينتظر ان يقوم وزير الدفاع والداخلية الكويتي بجولة جديدة في اوروبا ، وقد يزور ايضا الولايات المتحدة .



● تقول الاوساط المطلعة في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة ، ان الزيارة الخاطفة التي قام بها السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الديموقراطية الشعبية لابو ظبي لم تحقق اهدافها .



● السناتور الاميركي وليام فولبرايت ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي سابقا ، ورئيس المعهد الدولي للتعليم وممثل جمعية الصداقة العربية — الاميركية حاليا قام اخيرا بجولة على بعض اقطار الخليج منها السعودية ، والعراق ، والكويت ، ودولة الامارات المتحدة .

ولعل الجديد في السناتور الاميركي المشهور انه لم يعد يدلي باية تصريحات صحافية . يقول في هذا الشأن : لم يعد لي اي ارتباط بالسياسة على الاطلاق ، ولم يعد لي اي دور في السياسة الاميركية بعد الان ، فقد تعبت من الخوض في السياسة لمدة عشرين عاما ، وانني الان استريح، ولذلك فان ارتباطاتي الحالية تتعلق بالتعليم والثقافة والعلوم .

● برعاية الشيخ خليفة بن زايد ، ولي العهد ، والقائد العام لقوات دفاع ابو ظبي احتفل بتخريج الدفعة الاولى من ملاحي الهليكوبتر — وكان قد صدر في الشهر الماضي مرسوم ينص على تأسيس شركة ابو ظبي المحدودة للطائرات العمودية برأسمال قدره ٢٥ مليون درهم ، تساهم فيه الحكومة بنسبة ٨٠ بالمئة ، وشركة وورلد وايد بنسبة ٢٠ بالمئة .

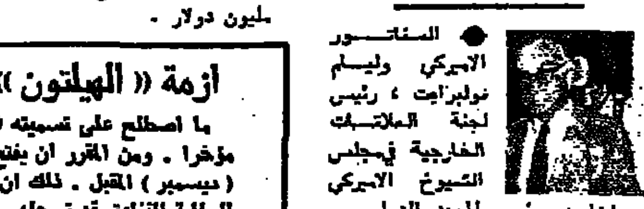
● صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان الولايات المتحدة تقوم حاليا بتدريب الطيارين الكويتيين على الطائرات المقاتلة النفاثة من طراز ف . ٤ . ٥١ التي كانت الكويت قد اشترتها من اميركا ولم تتسلمها بعد . ومعروف ان هذه الطائرات هي ضمن صفقة اسلحة للكويت تبلغ قيمتها ٨٤٥ مليون دولار .

● حكومة ايران قررت ان تهدي مصر مركز التأهيل المهني للمعاقين من صغار السن مع جميع معداته واجهزته اللازمة. هذا ما صرح به السيد شيخ الاسلام زادة وزير الرفاهية الاجتماعية الايراني خلال اجتماعه الى الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية .

ويضم المركز ورشا لصناعة السيارات والتلفزيون ، والسجاد ، والحدادة والبرادة ، والاعمال الزراعية ، وهندسة الحدائق ، والتجارة والصناعات الغذائية .

وعلمت « الانوار » ان الدكتورة راتب ستقترح على رئيس الوزراء المصري ممدوح سالم اقامة هذا المركز في منطقة القناة .

● ذكرت احصائيات لا يرقى اليها الشك انه وصل مجموع انتاج آبار النفط الكويتية خلال شهر تشرين اول ، اكتوبر الماضي ما مجموعه ٤٨ مليونا و٩٥٨ الفا و٢٥ برميلا .



ازمة « الهيلتون » في البحرين

ما اصطلح على تسميته « بازمة الهيلتون » في البحرين تمت تسويتها مؤخرا . ومن المقرر ان يفتح الفندق الجديد ابوابه في مطلع كانون الاول (ديسمبر) المقبل . ذلك ان الخلاف بين عائلة اسحق وشركة « هيلتون » العالمية للفنادق قد تم حله .

والخلاف كان يدور حول نقطتين رئيسيتين . الاولى ان ادارة « الهيلتون » لم تكن موافقة لا على نوعية الفرشة ولا على اثاثها . وهذا الاثاث قامت بتجهيزه شركة للمفروشات تملكها عائلة اسحق .

والثانية ان آل اسحق ارادوا تعديل الاتفاق مع الادارة حول توزيع نسبة العائدات . ذلك انه عندما تم توقيع الاتفاق منذ سنوات لم يكن من يتوقع هذا الدفق الكبير من الزوار ورجال الاعمال الذين يتوافدون الان على الخليج بعد الارتفاع المذهل في مداخيل المنطقة وتعدد المشاريع فيها .

وعندما رأى آل اسحق ان نسبة امتلاء الفنادق تكاد تكون ثابتة حول مئة بالمئة ، طالبوا بتعديل نسبة حصتهم من العائدات . واحتدم الخلاف وترك المدير المنتدب البحرين بعد ان قضى فيها نحو سنتين يشرف على تنفيذ المشروع .

عندها قام آل اسحق بالاتصال بشركات لادارة الفنادق ومنها شركة « ماريوت » المشهورة فرفضت التعاقد معهم .

المهم الان ان الاتفاق قد تم وان كل الاطراف راضية بمن فيهم الزوار .



● وافق المجلس التنفيذي بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماع برئاسة الشيخ حمدان بن حمد وزير الاشغال ، ونائب رئيس المجلس التنفيذي على مناقصة بانشاء محطة ارسال تلفزيوني جديدة في ابو ظبي ، كما وافق على اسناد هذه المناقصة لشركة يابانية — وتبلغ كلفة هذا المشروع اربعة ملايين ونصف مليون درهم .

● الشيخة موزة بنت هلال ترأست الوفد النسائي لدولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر العالمي للمرأة الذي عقد في برلين بالمانيا الديمقراطية ، ضمن نطاق السنة العالمية للمرأة .

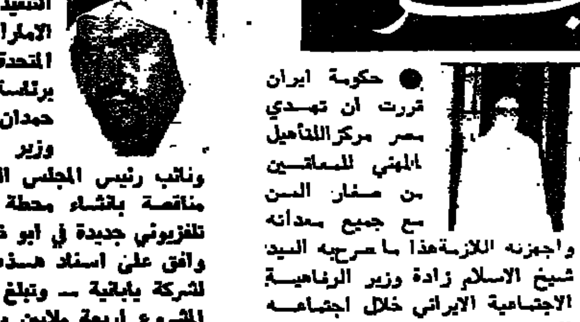
وقد اكد الوفد في الكلمة التي القيت باسم دولة الامارات على الدور الذي تلعبه المرأة الخليجية ، ومحاولتها المستمرة مشاركة الرجل جنبا الى جنب في جميع المجالات الثقافية ، والصحية ، والاقتصادية كما انها تسهم ايضا في حل مشاكل الاسرة لكي تواكب مسيرة المرأة في سائر البلاد العربية والراقية .

● وافقت وزارة العمل والعمال في دولة الامارات العربية المتحدة على استخدام ٥٠ الف عامل من اربعين قطرا ، وذلك بعد ان تم استيعاب ابناء دولة الامارات في الوظائف المناسبة .

وعلمت « الانوار » ان هذه الموافقة تمت لاستقطاب الايدي العاملة من اجل المساهمة في تنفيذ المشروعات في جميع مرافق الدولة .

● مشروع موسوعة الملك فيصل الزراعية ، الذي وافق عليه وزراء خارجية الدول الاسلامية ، لحصر المواد الطبيعية التي تهدف الى رفع الانتاج الغذائي للدول الاسلامية .

هذا المشروع سيتم بحث موضوع تنفيذه هذا الاسبوع ، عندما يصل الى الرياض الدكتور احمد هيبة لمقابلة الامير محمد الفيصل والمسؤولين في البنك الاسلامي هناك .



● علمت « الانوار » انه سيتم قريبا توقيع اتفاقية نفطية بين دبي — الامارات العربية المتحدة وبين تونس . وقد وصل الى دبي وزير التخطيط التونسي للتمهيد لهذه الاتفاقية . وكان السيد الهادي نويره رئيس الوزراء التونسي قد بدأ المحادثات بهذا الشأن اثناء زيارته للدولة الاتحادية .

● ازمة الفنادق تظل خانقة في جميع بلدان الخليج . ومع ان « الهيلتون » سيفتح ابوابه قريبا في البحرين فان ذلك لن يحل المشكلة . كما انه لن يحلها توسيع فندق « الخليج » وبناء عدد من الموتيلات والفنادق الصغيرة الاخرى .

فندقان جديدان كبيران سيشرع ببنائهما قريبا في البحرين ، هما « شيراتون » و « ميريديان » . وقد تم الآن ردم البحر في المنطقة الممتدة ما بين دار الحكومة ومبنى « الهيلتون » .

وسيقام « الشيراتون » في هذه المنطقة وستفرد فيه غرفة للاجتماعات تتسع لالف شخص يمكن استعمالها في المؤتمرات والاحتفالات الكبرى .

● تم امس السبت ، وضع حجر الاساس لانشاء مشروع مجمع سكاني وسياحي بالمنتزه بالاسكندرية رأسمال سعودي — مصري قيمته ١٧ مليونا و٨٨٠ الف جنيه مصري، تشترك فيه ثلاث شركات هي : من السعودية — شركة ترايد العالمية وشركة المشروعات العربية ، ومن مصر ، شركة الشمس للاسكان والتعمير .

ويعتبر هذا المشروع باكورة المشاريع المشتركة مع السعودية ، ويشمل بناء فندق من الدرجة الممتازة ، ومجموعات سكنية تضم ٤٠٠ وحدة ، ومركزا تجاريا . ويستغرق تنفيذ المشروع ثلاث سنوات .

رئيس الوزراء المصري ممدوح سالم هو الذي وضع حجر الاساس للمشروع .

الاتفاق حول الصحراء المحتلة يستقبل بحماس مغربي وتحفظ جزائري




■ عوده «المسيرة الخضراء» بعد تحقيق اهدافها ■

استقبل الاتفاق الذي تم الوصول اليه في مدريد بشأن نقل الصحراء الغربية الى المغرب وموريتانيا بصورة حماسية في الدوائر المغربية ، فيما ابدت الجزائر تحفظها على الاتفاق .

وكانت المفاوضات التي جرت في مدريد وادت الى هذا الاتفاق ، قد جرت في اعقاب اختراق « المسيرة الخضراء » لحدود الصحراء .

وستنسحب اسبانيا من الصحراء الاسبانية في وقت مبكر من السنة القادمة ، وتنقل السلطة على الصحراء الى ادارة مؤقتة تتألف من المغرب وموريتانيا . لكن ليون هيريرا وزير الاعلام الاسباني ابلغ مؤتمرا صحفيا امس الاول أن اسبانيا ستكون ممثلة في الادارة المؤقتة حتى موعد الانسحاب النهائي في ٢٨ شباط .

● وفي مدريد ، قالت مصادر رسمية ان اسبانيا ارسلت مبعوثا خاصا الى الجزائر امس لشرح قرارها الخاص بنقل الصحراء الغربية المتنازع عليها الى ادارة موقتة تتألف من المغرب وموريتانيا في مطلع مبكر من العام القادم .

وتأتي زيارة المبعوث الخاص خواكين قوتييريز كانو وزير التخطيط والانماء في اعقاب انتقادات حادة من الجزائر لمحادثات اسبانيا مع المغرب وموريتانيا بشأن الصحراء .

وغادر الوزير الاسباني مدريد في طائرة خاصة مع السفير الجزائري ، وقالت المصادر انه يتوقع ان يقابل الرئيس الجزائري هواري بومدين .

وكانت وزارة الخارجية الجزائرية قد اصدرت امس الاول بيانا رفضت فيه اي حل لازمة الصحراء لا تكون الجزائر طرفا فيه .

وكرر البيان مطالبة الجزائر باعطاء سكان الصحراء حق « تقرير المصير » عن طريق الاستفتاء .

مدريد ٪ مراكش — ر ، وصف

مصر تطلب جدولة ديونها للاتحاد السوفياتي

ذكرت « الاهرام » امس ، ان مصر طلبت من الاتحاد السوفياتي جدولة الديون المصرية وتقسيطها على ٣٠ عاما مع منح مصر فترة سماح يدتها ١٠ سنوات .

وقالت الصحيفة ان وفدا من وزارة التجارة الخارجية السوفياتية سيصل الى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل ، لمواصلة المفاوضات التي بدات في تموز الماضي في موسكو ٪ بصدد تحديد مواعيد هذه الديون .

القاهرة — وصف

حسني مبارك يغادر عمان

■ السيد حسني مبارك لدى مغادرته مطار عمان ويبدو الامير حسن ولي العهد ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

غادر السيد حسني مبارك نائب الرئيس انور السادات عمان أمس ، بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة أيام قابل خلالها الملك حسين .

وكان في توديعه في مطار عمان الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد مضر بدران رئيس الديوان الملكي والامير حسن والامير رعد بن زيد وزير البلاط وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين .

وكان الامير حسن قد اصطحب السيد مبارك صباح أمس ، في زيارة للمواقع الامامية والمتقدمة ، واستمعا الى ايجاز عن المهام والواجبات الملقاة على عاتق القوات الاردنية المرابطة على خطوط المواجهة مع اسرائيل ، كما زار الامير حسن والسيد مبارك الامير محمد .

عمان — ر

مصر تبعد دبلوماسيين اجانب لقيامهم بنشاط تجسسي

١٥ - شركة مصر الجديدة للكيماويات الحربية والمدنية :
فتيل امان - فتيل متفجر - وقود جاف [١٢ أقراص] -
خامة النسترين - فورمالدهايد - هلسامين -
جودة الموسوم [illegible] [illegible] - هكسوجين -
نيتروبنتا للبوبات - دوكو - لاكريات - بوبات
مضروبة ...

■ احد المستندات التي قدمها المتهم للمخابرات المعادية ■

■ الجاسوس لطيف سيد شكري ■ (صورة من أ.ش.أ)

قالت صحيفة « الاهرام » امس ، انه تم نفي عدة دبلوماسيين اجانب من مصر كانوا قد تورطوا مع احد ضباط الجيش المصري السابقين في نشاطات تجسسية ضد الدولة .

واضافت الصحيفة ، ان العقيد لطيف سيد شكري كان قد اعتقل في الخامس من تشرين الثاني بتهمة تسريب معلومات عسكرية واقتصادية وسياسية الى عدد من السفارات الاجنبية . ولم تذكر الصحيفة اسماء الدبلوماسيين او جنسياتهم كما لم تذكر عددهم .

وقالت « الاهرام » ، أن شكري كان قد تقاعد من الجيش عام ١٩٦٢ ، ويعمل منذ ذلك الحين حتى وقت اعتقاله مدير الاعلانات في مجلة « وطني » الاسبوعية التي تصدر في القاهرة .

وذكرت الصحيفة ، عن مصادر مطلعة في دوائر المخابرات المصرية قولها ٪ انه تم كشف النقاب عن ٣٠ قضية تجسس تضم ٤٣ شخصا منذ حرب ١٩٦٧ حتى الان .

واضافت المصادر قولها ، انه تم تنفيذ حكم الاعدام بـ ١٣ جاسوسا ، وحكم على الباقين بالسجن مددا تتراوح بين المؤبد وثلاث سنوات في الاشغال الشاقة .

القاهرة — ا . ب .

الملك خالد يستقبل نائب رئيس غواتيمالا

استقبل الملك خالد في مكتبه بالديوان الملكي امس نائب رئيس غواتيمالا . واستقبل ايضا هنري سميث وزير الاقتصاد في حكومة جنيف .

الرياض — و ا س

مسؤول بريطاني يجري محادثات في دمشق

عقد ديفيد اينالز نائب وزير الخارجية البريطاني سلسلة اجتماعات في دمشق أمس مع المسؤولين السوريين ، حول التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط .

واستقبل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية اينالز بحضور ديفيد روبرت السفير البريطاني في دمشق ، والدكتور عبد الغني الرافعي نائب وزير الخارجية .

وصرح مصدر رسمي بأنه تم في هذا الاجتماع عرض شامل للوضع في المنطقة ، وان السيد خدام اكد للوزير البريطاني ان السلام في هذه المنطقة لا يمكن استقراره الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، واسترداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

ثم اجتمع اينالز الى السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ، واجرى معه مباحثات مماثلة .

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى دمشق أمس الاول قادما من عمان ، في زيارة لسوريا تستغرق اربعة ايام ، في نطاق جولة يقوم بها في بعض العواصم العربية . وقد حل اينالز ضيفا على السفير البريطاني في دمشق .

دمشق — ر

في محاولة لتطويق الحملة ضدها
اميركا تعلن انها لن تتخذ عقوبات بحق الدول المؤيدة لادانة الصهيونية

■ مظاهرة في لوس انجيلس تأييدا للقرار بادانة الصهيونية ■ (صورة من أ.ب)

في الوقت الذي استمر فيه الترحيب العربي بقرار الجمعية العامة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية والتنديد بالولايات المتحدة لمعارضتها القرار ، كانت اميركا تحاول تطويق حملة الاحتجاج ضدها ، باعلانها انها لن تتخذ عقوبات بحق الدول التي صوتت الى جانب القرار .

ففي مؤتمر صحفي عقده قبل توجهه الى باريس أمس ، قال الرئيس فورد : ان الولايات المتحدة تأسف للقرار الذي حد من فعالية الامم المتحدة ، لكنها لن تنسحب من المنظمة الدولية ، ولا تنوي الانتقام من الدول التي صوتت الى جانب القرار .

واستبعد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية اقدام الولايات المتحدة على قطع المساعدة عن الدول التي صوتت الى جانب القرار . لكنه ابلغ الكونغرس ان وزارة الخارجية تحتفظ بسجل للطريقة التي صوتت بها الدول الاخرى في الامم المتحدة ، وانها ستأخذ بعين الاعتبار الاصوات ضد مصالح الولايات المتحدة . وحذر الدكتور كيسنجر بأن اية تخفيضات في صفقة المساعدة للشرق الاوسط ، ستهدد اهداف السلام الاميركية .

بيان للمجموعة العربية

● وفي الامم المتحدة ، اعربت مجموعة الدول العربية الاعضاء في المنظمة الدولية ، في بيان اصدرته امس الاول ، عن اعتقادها بأن قرار الجمعية العامة سيكون له اثره المفيد على اسلوب تفكير الدول الاوروبية والولايات المتحدة .

وقال البيان : اننا نأمل ان يحث القرار المجتمعات الغربية على اعادة النظر في العديد من الافكار السابقة ٪ والتخلي عن بعض الاساطير بشأن حقوق الفلسطينيين والعرب . واكد البيان أن ما اثاره القرار من اصداء في اوروبا والولايات المتحدة ، لا يسبب أي ضيق للعرب ، لانها اصداء صحية ومفيدة .

واضاف البيان : اننا مقتنعون بأن لهذا القرار اهمية بالغة ، وانه يعد خطوة على الطريق الصحيح ، سواء من وجهة النظر الاخلاقية او السياسية . واكد : اننا نرفض بشكل قاطع وحاسم ما وجه للقرار والذين اتخذوه من تهمة المعاداة للسامية ٪ وان العرب يكنون احتراما عميقا وطبيعيا لليهودية بصفتها عقيدة دينية عالية ، وبفضل قيمها الروحية .

● وفي موسكو ، اتهمت الصحف السوفياتية هنري كيسنجر بالضغط على الامم المتحدة ، والربط بين القرار واستمرار التوتر في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة « تاس » : ان كيسنجر صرح بأنه اذا لم يحدث اي تغيير بالمستقبل في الموقف الذي نشأ عن الموافقة على القرار المعادي للصهيونية ، فان ذلك قد يؤثر على العلاقات الثنائية والمتعددة الاطراف بين الولايات المتحدة والدول المعنية . كما ستكون له آثار خطيرة على العلاقات بين الولايات المتحدة والامم المتحدة .

واشارت الوكالة الى ان تصريح وزير الخارجية الاميركية الذي يتعارض مع المواثيق الدولية ، قد اثار انتقادات عنيفة في دوائر الامم المتحدة .

الامم المتحدة ، اتلانتا ، واشنطن ، موسكو — ر ، وصف

اسرائيل تخوف من تحول الموقف الاميركي تجاه قضية فلسطين

اثارت وثيقة لوزارة الخارجية الاميركية ، تقول ان الولايات المتحدة منفتحة التفكير بالنسبة الى القضية الفلسطينية ، مخاوف في اسرائيل من احتمال حدوث تغيير في السياسة الاميركية تجاه هذه القضية .

وتقول بعض الانباء ، ان الوثيقة التي تلاها هارولد سوندرز نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط امام لجنة منبثقة من الكونغرس هي الان موضع دراسة ، وقد تكون موضع بحث في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم .

بعض المخاوف

وقالت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ، ان الوثيقة التي تعرض الافكار مختلفة تتعلق بمنح الفلسطينيين الاستقلال او حكما ذاتيا اثارت بعض المخاوف والشكوك في تل ابيب .

وترفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تدعي انها منظمة ارهابية ، وتؤيد الولايات المتحدة هذا الموقف الاسرائيلي .

وقال سوندرز في وثيقته ، انه لن يحل السلام في الشرق الاوسط الا اذا سويت القضية الفلسطينية ، كما قال انه يجب اشراك الفلسطينيين في عملية التفاوض .

حلول محتملة

واورد سوندرز اربعة حلول محتملة لمشكلة فلسطين هي :

اولا : اقامة دولة ثنائية تضم دولة اسرائيل الحالية .

ثانيا : اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية .

ثالثا : اقامة دولة ذات حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزه وتوحيدها مع الاردن .

رابعا : اعادة الضفة الغربية الى الاردن على ان تكون هناك جاليتان احداهما فلسطينية والثانية اردنية .

واضاف سوندرز ، ان الولايات المتحدة منفتحة التفكير ، وهي مستعدة للبحث في اي اقتراح معقول يعرضه اي جانب . ولكنه قال « اننا نتوقع من الفرقاء الاخرين في المفاوضات ان يكونوا منفتحين بدورهم » .

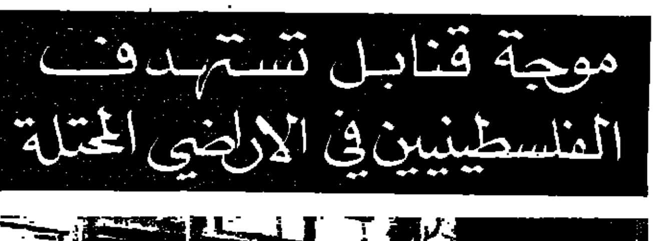
اصرار الاميركيين

وعلى الرغم من انه شدد على استمرار اصرار الاميركيين على وجوب وضع حد للارهاب ، وعلى اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل كشرط مسبق للمفاوضات فان حديث سوندرز عن الانفتاح في التفكير بدا لبعض الاسرائيليين وكأنه تغيير محتمل في السياسة الاميركية .

وقالت المصادر ، ان نشر الوثيقة ربما فسر كدليل على ان الولايات المتحدة تعد الكونغرس والرأي العام لمثل هذا التغيير .

واضافت هذه المصادر تقول ، ان الوثيقة قد تكون تلميحا لسوريا من ناحية ثانية الى انه يجدر بها الدخول في مفاوضات مع اسرائيل بغية الوصول الى تسوية مؤقتة .

تل ابيب — ر





■ البوليس الاسرائيلي يفتش عن آثار ، بين انقاض قنبلة القدس ■ (صورة من آ.ب)

بدات موجة قنابل ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة . فقد انفجرت ثلاث قنابل ، واحدة أمام منزل رئيس دائرة الاوقاف في يافا ، والاثنتان تحت سيارتي مواطنين في رام الله والبيرة بالضفة الغربية ، وذلك بعد العملية الفدائية في القدس ، وصدور قرار الجمعية العامة بادانة الصهيونية ، وفي وقت عمت فيه مظاهرات الاحتجاج مدن وقرى الضفة الغربية استنكارا لمشروع الادارة المحلية الاسرائيلي .

فقد قال البوليس في تل ابيب أن قنبلة يدوية القيت على منزل السيد علي الرشيدي رئيس دائرة الاوقاف المحلية في مدينة يافا صباح امس ، واضاف يقول انه لم تقع اصابات وان الاضرار كانت طفيفة .

وكانت قد القيت قنبلة على منزل السيد الرشيدي قبل عشرة أيام لكنها لم تنفجر .

وادعى البوليس انه يبدو أن الحادثين جزء من نزاع بين فئات متنافسة من سكان يافا المسلمين .

تدمير سيارتين

وفي القدس المحتلة قالت مصادر قوى الامن الاسرائيلية ان انفجارات دمرت صباح أمس سيارتين في بلدتي رام الله والبيرة الواقعتين في الضفة الغربية المحتلة ، كما جرح مالك احدى السيارتين ، وهو من العرب ، جرحا طفيفا .

وكانت بلدتا رام الله والبيرة اللتان تقعان على الطريق التي تخترق الضفة الغربية الى الشمال من القدس مسرحين لتظاهرات قام بها طلاب عرب ، احتجاجا على اقتراحات اسرائيل اقامة ادارة ذات استقلال محدود في مدن الضفة الغربية .

وفي هذه الاثناء ، ما زال هناك ٢٧ شخصا من اصل اكثر من ٣٠ شخصا اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة حدث يوم الخميس الماضي في وسط القدس ، في المستشفى . وهناك واحد من هؤلاء جروحه خطرة . وكان الانفجار قد ادى الى مقتل ستة اشخاص .

تل ابيب — ر

نميري : ١٠٠ الف لاجىء اريتري في السودان

قال الرئيس السوداني جعفر نميري ان اكثر من ١٠٠،٠٠٠ لاجىء من اقليم اريتريا الاثيوبي الشمالي قد فروا الى السودان بسبب القتال بين الاريتريين الذين يطالبون بالاستقلال وبين قوات الحكومة الاثيوبية .

وقال في مقابلة مع صحيفة « لوموند » امس ، لقد ناشدت الاخوان الاثيوبيين والاريتريين ان يضعوا حدا للحرب الدامية .

واضاف يقول : ان ما يحدث داخل اثيوبيا ليس من شأننا ، الا فيما يتعلق الامر بمضاعفات الحرب على السودان . وقد استقبلنا اكثر من ١٠٠،٠٠٠ لاجىء من اريتريا ، وهذا يشكل عبئا ثقيلا علينا .

باريس — ر

افتتاح مؤتمر وكالات الانباء في تونس

افتتح المؤتمر الرابع لاتحاد وكالات الانباء العربية في تونس امس الاول ، للبحث في التعاون في ميدان الصحافة بين الدول العربية والافريقية .

والبلدان التي تشترك في المؤتمر هي دولة الامارات ، والجزائر والسعودية ، والسودان ، وسوريا والعراق ، وقطر ، والكويت ، ولبنان ، وليبيا ، ومصر ، وموريتانيا واليمن الشمالية واليمن الجنوبية .

ويشترك في المؤتمر كذلك ممثلون عن جامعة الدول العربية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ووكالة انباء « تانيوغ » اليوغوسلافية . وقد حول الاجتماع الى اجتماع مغلق بعد الجلسة الافتتاحية .

تونس — ر

عدد سكان مصر يقفز الى ٧٢ مليونا في العام ٢٠٠٠

سيصل عدد سكان مصر في العام ٢٠٠٠ الى ٧٢ مليون شخص . وقد ورد هذا الرقم في تقرير معروض على المجلس القومي المصري للانتاج .

القاهرة — وصف

احتفالات في لبنان بذكرى الحركة التصحيحية في سوريا

تقام سلسلة احتفالات في مختلف المناطق اللبنانية ، لمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية في سوريا التي تصادف اليوم .

وفي تصريح للمناسبة قال السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية : ان الدور الذي تلعبه سوريا العربية تحت قيادة الرئيس حافظ الاسد في مواجهة الخطط الاميركية والصهيونية الرامية الى تصفية الحقوق الوطنية لشعبنا وامتنا ، يشكل في هذه المرحلة محورا لالتفاف كل القوى الوطنية العربية حوله وفي سبيل هزيمة المشاريع الاميركية — الصهيونية .

وقال عبد ربه : وليس ادل على موقف القطر العربي السوري من تحمل اعباء مجابهة الخطط المعادية ، سوى موقف سوريا في الامم المتحدة ، وتمكنها بالتعاون مع منظمة التحرير والقوى الوطنية العربية الاخرى من انتزاع القرارات التاريخية التي صدرت عن الامم المتحدة .

رفض الحلول الجزئية

واضاف : ان سوريا عندما ترفض مشاريع الحلول الجزئية والمنفردة فهي تفعل ذلك من اجل فلسطين ، القضية الرئيسية والمحورية ، وهذا ما اكده الرئيس حافظ الاسد وما عبرت عنه مواقف القطر العربي السوري عمليا ، ليس فقط على صعيد المواقف السياسية فحسب بل وكذلك عبر الاستعداد العسكري والقتالي الذي تعده سوريا بقيادتها الوطنية من اجل شعبنا وحقوق امتنا .

وقال عبد ربه ، وفي هذه الذكرى فان التلاحم السوري — الفلسطيني الذي اكدت كل الاحداث رسوخه وصلابته يمثل القاعدة التي يستند اليها النضال العربي في مجموعه ، من اجل وضع حد لسياسة التراجع والاستسلام ، حتى تحتفظ امتنا بزمام المبادرة في يدها ، وفي كفاحها من اجل تحرير ارضها وحريتها وتقدمها .

● واصدر التنظيم النسائي في منظمة حزب البعث في لبنان بيانا بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية جاء فيه :

ان جماهير نساء لبنان تحيي الذكرى المجيدة للحركة التصحيحية الرائدة في القطر السوري ، التي حولت سوريا الى قلعة من الصمود وحققت المزيد من الانجازات للمرأة السورية وخاصة في المساواة بالحقوق والواجبات مع الرجل في شتى الحقول .

ويكفي ان يطلع اي مواطن عربي على المواد ٤٤ و ٤٦ و ٤٧ و٤٨ و٤٩ من الدستور الدائم في سوريا ليدرك اهتمام الحركة التصحيحية بتأمين الخدمات الصحية والاجتماعية للاسرة .

واننا بهذه المناسبة نحيي موقف سوريا النبيل من الاف العائلات التي اضطرتها الظروف الراهنة لمغادرة لبنان ، وتقديمها كافة المساعدات والتسهيلات لهذه العائلات ، ونؤكد اننا سنظل الى الابد نحفظ اليد الكريمة يد سوريا الثورة التي احتضنت نساءنا واطفالنا وانقذتهم من الموت .

واضاف البيان : ان القطر العربي السوري سيظل سائرا الى الامام بقيادة الرئيس الاسد وهو اشد ثباتا وقوة على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية .

سلسلة احتفالات

وعقد صباح امس اجتماع بين قيادة منظمة حزب البعث في لبنان وقيادة التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل جرى فيه البحث في موضوع الاحتفال بذكرى الحركة التصحيحية وتقرر بنتيجة الاجتماع اقامة سلسلة احتفالات في طرابلس والهرمل والقرعون وعاليه وصيدا وصور والنبطية وبنت جبيل ونادي جمال عبد الناصر في الزيدانية وستشارك في هذه الاحتفالات المقاومة الفلسطينية .

مباحثات حول التعاون بين العراق وفرنسا

يصل وفد فرنسي برئاسة ميشيل دورنانو وزير الصناعة والبحث العلمي الى بغداد اليوم ، في زيارة للعراق تهدف الى اجراء مباحثات حول التعاون الثنائي بين البلدين .

بغداد — وصف

هكذا عن الأصل

في ظل الحرب والغزو الابيض .. تشكيل اول حكومة في انغولا

اقسم ١٦ شخصا من كبار قادة الحرب الانغولية ضد البرتغال اليمين القانونية مشكلين بذلك أول حكومة في عمر الجمهورية الشعبية البالغ اربعة ايام ، فيما تستمر الحرب في انحاء مختلفة في البلاد ، وتواجه غزوا من مرتزقة بيض جاؤوا من جنوب افريقيا .

ويرئس حكومة الثوار السابقين رئيس الوزراء لوبودا نكيمينتو احد قادة الحركة الشعبية لتحرير انغولا ، التي يدعمها الاتحاد السوفياتي والتي أعلنت سيطرتها على المستعمرة السابقة .

استمرار الحرب

ولكن في الواقع لا تسيطر هذه الحركة سوى على قلب البلاد حيث تخوض قواتها حربا ضروسا ضد الجبهات الاخرى .

وفيما كانت الحكومة الجديدة تقسم اليمين ، قالت مصادر مطلعة ان قوات جبهة تحرير انغولا تتقدم عبر شاطىء المحيط الاطلسي ، بينما تنسحب قوات الحركة الشعبية باتجاه الشمال .

واثر انتهاء حفلة قسم اليمين اعلن رئيس الوزراء نكيمينتو ، ان الجمهورية الجديدة تواجه اوقاتا عصيبة وحربا دموية .

واضاف رئيس الوزراء قائلا : « اقتصادنا يواجه ازمة بسبب الحرب ، والضربات التي توجهها لنا الرأسمالية » . وبدا واضحا ان كلمة « الرأسمالية » هي اشارة واضحة الى الولايات المتحدة .

واعلن نكيمينتو ان الحركة ستناضل « حتى الموت » .

الغزو الابيض

وفي لوبيتو بانغولا تتجول مجموعات على المدرعات التي يديرها جنود بيض في مناطق واسعة من انغولا ، وعبر الخطوط الدفاعية للحركة الشعبية لتحرير انغولا .

وكان مراسل وكالة « رويتر » قد تحدث في الاسبوعين الماضيين الى جنود بيض يتحدثون بلهجة جنوب افريقيا في سيارات مدرعة في سيلفا بورتو على بعد ٦٨٠ كيلومترا الى الشمال من حدود انغولا مع جنوب غرب افريقيا التي تديرها جنوب افريقيا .

وشاهد المراسل ايضا جنودا من البيض في مدينتي بنغويلا ولوبيتو الساحليتين اللتين تراجعت عنهما قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا .

■ هنريك تيليس كاريرا الرئيس العسكري للحركة الشعبية لتحرير انغولا يقسم اليمين القانونية كوزير للدفاع ويبدو الرئيس اغوستينهو نيتو ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

.. وامين يتابع

● وفي كمبالا ، قال ناطق عسكري امس ، ان اكثر من ٤٠٠ طيار وخبير سوفياتي وصلوا الى لواندا عاصمة انغولا للقتال الى جانب الحركة الشعبية لتحرير انغولا .

وقال الناطق في بيان له ، ان الرئيس الاوغندي عيدي امين رئيس منظمة الوحدة الافريقية قد دعا الى اجتماع طارىء للجنة الدفاع التابعة للمنظمة للبحث في الوضع الخطير في انغولا .

وقال البيان ، ان الرئيس امين يتابع تورط بعض الدول الاجنبية في الشؤون الافريقية ، وخاصة الاتحاد السوفياتي .

واضاف البيان يقول ، ان الرئيس امين ناشد دول منظمة الوحدة الافريقية الاسراع في تشكيل قوة لحفظ السلام في انغولا « لمواجهة القوة الروسية » .

وقال البيان ، انه ناشد الاتحاد السوفياتي ايضا ان يسحب قواته من انغولا فورا .

لواندا ، كمبالا ، بريتوريا — ر ، ي.ب ، أ.ب



■ تمثال لاحد « الابطال » البرتغاليين في لواند اصبح ملعبا للاطفال بعد انسحاب القوات البرتغالية من انغولا ■



■ الميليشيا الانغولية تحتفل بالاستقلال في منتصف ليل ١١ تشرين الثاني الجاري ■





■ اخر قوة برتغالية تغادر لوندا ■

بدأت قمة رامبوييه لزعماء الدول الصناعية

بدأ زعماء الدول الصناعية الرئيسية الست غير الشيوعية في العالم ، محادثات قمة في رامبوييه امس في جهد لحل مشكلات الغرب الاقتصادية .

ويستضيف الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الذي اقترح محادثات القمة في الصيف الماضي ، زعماء الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا ، حتى يوم الاثنين القادم .

وسيكون الهدف الرئيسي للاجتماع الذي سيعقد في قصر رامبوييه بجنوب باريس ، والذي يعود تاريخه الى القرن الرابع عشر ، وضع الاسس لنظام اقتصادي عالمي اقوى من النظام الحالي .

تفاؤل المشتركين

واعرب بعض الزعماء المشتركين في الاجتماع الذي بدأ في الساعة السابعة من مساء امس بتوقيت بيروت، عن التفاؤل بشأن امكانات النجاح . وتعهد الرئيس الاميركي جيرالد فورد قبل مغادرة الولايات المتحدة الى فرنسا بان بلاده ، ستقود العالم نحو مستقبل اقتصادي متين .

وقد وصل فورد الى باريس امس للاشتراك في مؤتمر القمة الاقتصادي الذي تعقده ست دول خلال نهاية الاسبوع في رامبوييه خارج باريس .

وقد استقبله جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في مطار اورلي .

باريس — ر ، ي.ب

كيسنجر « يزدري » الكونغرس الاميركي

اصبح الدكتور هنري كيسنجر اول وزير خارجية اميركي يواجه تهمة ازدراء الكونغرس . وابلغ الصحفيين انه « يأسف اسفا عميقا » لتصويت احدى لجان الكونغرس على الاستشهاد به بتهمة الازدراء ، بسبب رفضه تسليم وثائق سرية طالبت بها اللجنة .

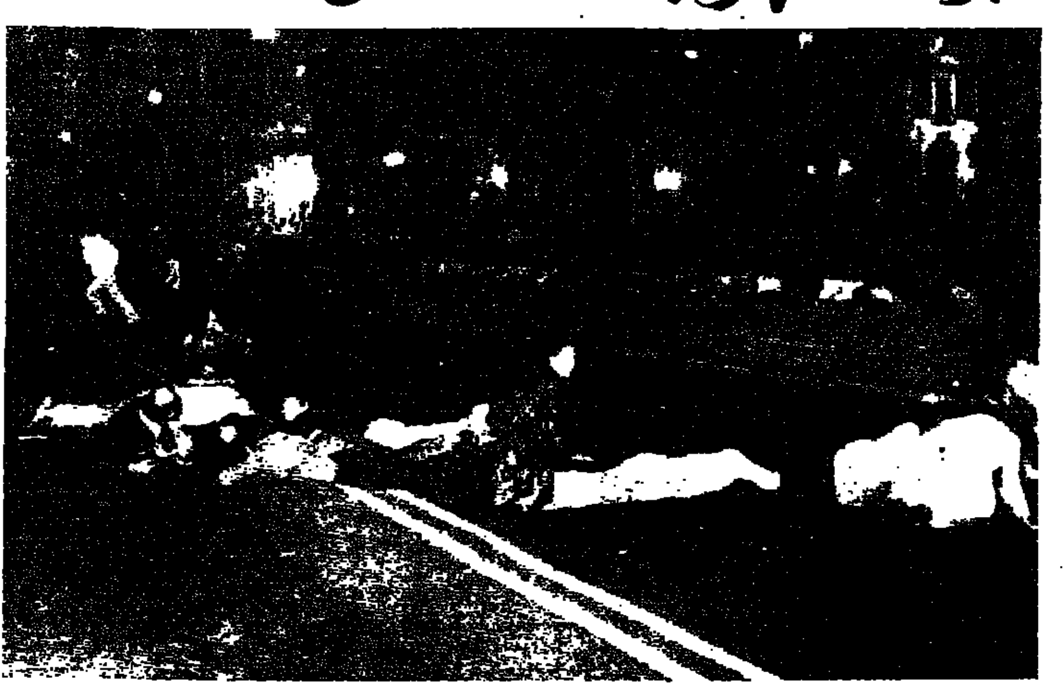
واشنطن — ر

استجواب ٤ كهنة في تشيلي بتهمة مساعدة الثوار

ذكرت السفارة البريطانية في سانتياغو ، ان الدكتورة شيلا كاسيدي البريطانية ، قد اطلق سراحها بعد قضاء ١٣ يوما في السجن بتهمة مساعدة الثوار اليساريين . وقد استجوب قاض عسكري الدكتورة كاسيدي التي تبلغ من العمر ٣٧ سنة، واربعة من رجال الدين الكاثوليك حول اتهامهم بانهم ساعدوا الثوار التشيليين.

سانتياغو — ر

بعد انتصار العمال .. حكومة البرتغال تهرب الى المناطق المحافظة



■ متظاهرون مؤيدون لحكومة البرتغال ، وقد انبطحوا على الارض لتفادي رصاص « البوليس السياسي » اليساري ■ (صورة من أ.ب)

اجبر الوف من عمال البناء الغاضبين الذين يحاصرون مقر الاميرال خوسيه بنهيرو دي ازفيدو رئيس وزراء البرتغال الاميرال ازفيدو على الخضوع لطلباتهم .

فقد وافق الاميرال ازفيدو بعد مقاومة استمرت ٢٤ ساعة ضد عقد اي اتفاق تحت الضغط ، على منح العمال زيادة في الاجور اعتبارا من ٢٧ تشرين الثاني الحالي . وقد فك العمال على الاثر حصارهم ، وهم يهتفون « النصر النصر » وانسحبوا من حول مقر رئيس الوزراء الذي حاصروه طوال ٢٤ ساعة .

ورفع العمال الذين اعتمروا خوذات سلامة ووضعوا على صدورهم شارات تشير الى سلطة الشعب ، الحصار الذي ضربوه على منزل رئيس الوزراء وخرجوا من قصر ساوبنتو الحكومي المجاور الذي احتلوه طوال يوم وليلة .

وقد فتحت الطريق الى مدخل المنزل، ورفعت الحواجز التي اقامها العمال في الشوارع لتفتيش السيارات بحثا عن الاسلحة .

واظهر عدم وجود قوات من الجيش او البوليس للدفاع عن رئيس الوزراء مدى ضعف حكومة يسار الوسط التي يرأسها الاميرال ازفيدو .

■ اصيب بضربة على رأسه ■

ضعف هيبة حكومة الوسط

وكانت مصادر مطلعة في لشبونة قد ذكرت ان قائد قوات الامن العسكرية رفض اقتحام الطوق البشري حول منزل رئيس الوزراء .

وقالت المصادر ان الجنرال اليساري اوتيلو دي كارفالهو رفض طلبا قدم اليه ، ويقضي بتدخل قوات الجيش لاطلاق سراح ازفيدو الذي اجبر على ملازمة مكتبه لمدة ليلتين متتاليتين .

ووصفت المصادر تصرف كارفالهو بانه عدم ولاء ساهم بمزيد من الانقسام الذي تعاني منه القيادة العسكرية .

ورأى المراقبون في هذه النتيجة انتصارا تكتيكيا لحملة الجناح اليساري المتطرف الذي يدعو الى حكم شعبي اكثر فعالية يستجيب للقرارات السياسية التي تتخذها المجالس المحلية للجان العمالية .

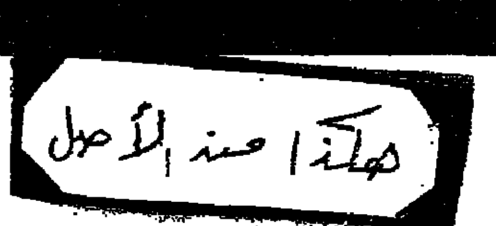
وكانت هذه المجالس قد انشئت على غرار تلك التي اعقبت الثورة البلشفية في روسيا السنة ١٩١٧ .

واثارت النتيجة كذلك تكهنا بان الحكومة قد تنتقل الى المناطق المحافظة لتفادي خطر اليساريين الذي لا يكاد يتجاوز بعض العاصمة .

وكان الاميرال ازيفيدو قد لمح الى مثل هذا الاحتمال منذ شهر .

وكان رد الفعل فوريا في الشمال المحافظ ، فقد اصيب ١١ شخصا خلال تبادل اطلاق النار في مدينة اوبورتو المحافظة امس الاول ، اثناء الهجوم على اهداف يسارية هناك .

لشبونة — ر ، وصف



الامير سلطان يغادر باريس بعد عقد صفقة اسلحة بينها ٣٠٠ دبابة فرنسية

باريس — من موفد « الأنوار » :

غادر الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي باريس امس الى جنيف ، بعد ان وقع اتفاقا لشراء اسلحة فرنسية منها ٣٠٠ دبابة فرنسية من طراز « ايه. ام.اكس — ٣٠ » ، ورشاشات خفيفة من طراز « ايه.ام.ال » ، واسلحة للمشاة .

وينص الاتفاق ايضا على تدريب السعوديين على تشغيل المعدات التي اشترتها السعودية ، ويحدد نظام وشروط عمل ٣٥٠ من الفنيين الفرنسيين عسكريون ومدنيون ، الذين سيتولون تشغيل المعدات والتدريب عليها .

وتفقد الوزير السعودي خلال زيارته التي استغرقت خمسة ايام ، وذكر انها استهدفت التطبيق العملي للعقود السابقة ، مدارس سلاح الجو في فرنسا ، واطلع على تدريبات قامت بها اسراب من الطائرات الفرنسية .

توقيع العقد

وكان قد عقد اجتماع مساء امس بين الامير سلطان ووزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج . وبعد الاجتماع الذي استغرق ساعة وقعت الاتفاقية.

وقد القى الوزير كلمة بهذه المناسبة قال فيها : انني اكرر سعادتي بزيارة سموكم ، وكانت مناسبة لتوقيع هذه الاتفاقيات ، ولكن لمتكن هذه الاتفاقيات هي هدف هذه الزيارة الان هذه الاتفاقيات كانت مقررة قبل مجيء سموكم الينا . والظروف نفسها هي شاءت ان توقع في هذه المناسبة . واضاف قائلا : وان زيارتكم لنا كانت على مستوى اوسع ، وهو مستوى التعاون بين البلدين في كافة المجالات .

ورد الامير سلطان بكلمة شكر فيها وزير الدفاع الفرنسي . واوضح ان الاتفاقية التي وقعت بين الجانبين لم تكن موقتة بهذه الزيارة . واكد ان الهدف من زيارته هذه هو استمرار التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

■ الامير سلطان مغادرا قصر الاليزيه بعد محادثاته مع الرئيس الفرنسي ديستان ■ (صورة من آ.ب)

سيهانوك يبدأ زيارة للعراق

وصل الى بغداد امس ، الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا في زيارة للعراق تستغرق اربعة ايام بدعوة من الرئيس احمد حسن البكر .

وجرى للرئيس الكمبودي استقبال رسمي كان في مقدمته الرئيس البكر ، وشارك فيه اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار موظفي الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية .

بغداد — و.أ.ع

تحديد موعد الافراج عن قنصل بريطانيا في اريتريا

اعلن الثوار الاريتريون في بيروت امس ان القنصل البريطاني الفخري الذي خطفه الثوار في اريتريا ، سيطلق سراحه خلال اسبوعين .

وقال ناطق بلسان « جبهة التحرير الاريترية (قوات التحرير الشعبية) » ، ان باسيل بيروود تيلور الذي خطف من مكتبه في وسط اسمرة عاصمة اريتريا قبل اكثر من ثلاثة اسابيع ، سيطلق سراحه خلال اسبوعين على الاكثر .

ورفض الناطق ان يكشف النقاب عن مكان وجود القنصل . وسئل عمن خطفه فقال : بعض رفاقنا . وقال ان القنصل يعامل معاملة حسنة ، لكنه لم يذكر اي سبب لخطفه .

رئيس السنغال يصل الى القاهرة

وصل الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور الى القاهرة امس ، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام . وكان الرئيس السادات في استقبال سنغور لدى وصوله الى المطار من السودان.

القاهرة — وصف

« الاوبيك » تجتمع الثلاثاء في « فيينا »

يعقد وزراء المال في منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل ، في « فيينا » لبحث اقامة صندوق من اموال النفط لتقديم مساعدات التنمية لدول العالم الثالث ، والاعداد لمؤتمر الطاقة والمواد الاولية المقرر عقده في باريس ، خلال الشهر المقبل .

(قرر مجلس الوزراء دراسة عدد من المشاريع)

المجلس المركزي لمنظمة التحرير يؤكد الحرص على وحدة لبنان

اولى المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، اهتماما خاصا بالاحداث الدائرة في لبنان ، حيث جرى التأكيد مرة اخرى على حرص المقاومة الفلسطينية على وحدة لبنان الوطن والشعب وسلامة اراضيه .

واعلن ذلك السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عقب اجتماع المجلس المركزي في دمشق ، الذي استغرق ثماني ساعات وامتد حتى فجر امس .

وجرى التأكيد على اهمية محاربة كافة النزاعات الطائفية والاقليمية، وكذلك التأكيد على اهمية تلاحم الثورة الفلسطينية مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية .

تقرير عرفات

وقال السيد الفاهوم ، ان المجلس عرض اخر التطورات السياسية على ضوء التقرير الذي قدمه للمجلس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، حيث ثمن المجلس الانتصارات السياسية التي حققتها المنظمة ، والمتمثلة بالقرارات الثلاثة التي صدرت عن الجمعية العامة للامم المتحدة في دورة انعقادها الحالية .

واضاف السيد فاهوم يقول ، انه جرت مناقشة طبيعة واسلوب التحركات السياسية والجماهيرية على المستوى الفلسطيني والعربي للاستمرار في مراجهة اتفاق سيناء ، وتم التأكيد على ضرورة قيام المنظمات الشعبية الفلسطينية بدور فعال في هذا الصدد .

وقال ، ان المجلس ناقش الوضع داخل الارض المحتلة ونبه الى خطورة محاولات العدو وخلق ادارة محلية وضرورة التصدي لهذه المؤامرة واسقاطها ، كما اوصى المجلس بارجاء عقد المجلس الوطني الفلسطيني حتى اشعار اخر .

وكان من المقرر ، ان يعقد المجلس الوطني دورته العادية في ١٥ تشرين الاول الماضي ، ولكن ارجىء انعقاده في حينه بسبب احداث لبنان .

دمشق — ر .

عرفات يلتقي بالسفير السوفياتي في دمشق

التقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق مساء امس الاول ، بنور الدين محي الدينوف سفير الاتحاد السوفياتي في دمشق .

وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ، التي اعلنت هذا اللقاء ، انه خصص لدراسة « الموقف السياسي والتطورات الخاصة بالمسالة الفلسطينية » .

الهيئات الطرابلسية تنصرف للاهتمام باعادة الازدهار للمدينة

توقيف مشبوه واحالته للتحقيق

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

الاجتماعات بين ممثلي الاحزاب والهيئات والقوى الوطنية والتقدمية والاسلامية في طرابلس لا تزال تتوالى من اجل درس الوسائل العملية التي تساعد على عودة الازدهار الى المدينة بعد الاستقرار الذي دام ويدوم بفضل النوايا الصادقة .

وكذلك تتوالى اجتماعات هيئات التجمع الوطني بطرابلس لتامين حاجيات البلد الغذائية والصحية وسواهما من الخدمات العامة .

وفجر امس وقع حادث في ساحة عبد الناصر « التل » سرعان ما تمكنت القوات المشتركة من وضع يدها عليه ، وكان ذلك حوالي الساعة الرابعة فجرا عندما وصلت الى الساحة سيارة « نوفا » اميركية نزل منها شاب في الثلاثين من عمره اخذ يسال المتواجدين في احد المقاهي هناك الذين يبكرون في الحضور بسبب نوعية اعمالهم عن مقر « التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل » مدعيا انه من منطقة عكار .

ولما كانت لهجة حديثه مخالفة للهجة ابناء عكار المعروفة جيدا بطرابلس فقد شك المواطنون هناك بامره وطالبوه بابراز تذكرة هويته والغاية التي ينشدها من معرفة مقر « التنظيم الناصري » .

وقد حاول التهرب باجوبته ، فساعة كان يقول بانه يريد صورا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وتارة اخرى يقول انه فقد تذكرة الهوية .

اطلاق رصاص

وعندما حاول بعضهم القيام بتفتيشه فر هاربا من امامهم باتجاه سيارته فاطلق عليه الرصاص ارهابا واصابته احدى الرصاصات اصابة غير خطرة في رجله .

وعند تفتيشه عثر معه على مسدس حربي كما عثر في السيارة على اربع قنابل يدوية وحبل مجدول من النيلون فيه اساور الينيوم كالتي يستعملها ابطال الكاراتيه والجيدو .

وحضرت دورية من القوات المشتركة فور سماع الرصاص ، وقامت بنقل الجريح الى المستشفى ووضعته تحت الحراسة ، فيما يجري التحقيق معه لمعرفة اهدافه من السؤال عن « التنظيم الناصري » .

حكام الامارات — تتمة

وقد تعززت امال المواطنين بمثل هذه الخطوات ، بعد الخطوة الكبيرة التي حققها الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ، ومن بعده الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة ، والتي اعتبرت خطوة رائدة تاريخية ، وتعبيرا عن المطلب الشعبي في تحقيق الوحدة الشاملة .

ولاعطاء فكرة عن الجو الذي انعقد فيه المجلس ، نذكر حادثة حصلت منذ يومين بين دبي والشارقة ، قد لا تكون لها صلة بموضوع الاتحاد اطلاقا لكن الترقبات تجعل الناس مهياة لاعطاء كل شيء تفسيرا خاصا .. وخلاصة الحادثة ان رافعات واليات جاءت من دبي وبدات العمل في اراضي تقع على حدود الشارقة ، في حين تقول دبي انها تدخل ضمن حدودها. وقد ادت الحادثة الى تدخل وزير الدولة للشؤون الداخلية السيد حموده بن علي بعد توتر الجو ، وحال دون وقوع اية مضاعفات .

وفي اوساط ابو ظبي السياسية ، حديث يدور عن وزارة اتحادية جديدة، من المتوقع تاليفها في المستقبل القريب . وينتظر ان ياتي تشكيل الوزارة متناسبا مع التطورات المرتقبة في المرحلة الجديدة من حياة الاتحاد .

بادرة التلفزيون

ومن جهة ثانية ، تتناول احاديث المواطنين والزوار ، ممن اتيح لهم مشاهدة البرامج التلفزيونية ، بكثير من الترحيب البادرة الجديدة التي اقدم عليها تلفزيون دولة الامارات في ابو ظبي . فقد نظم ندوات مناقشة عامة اشترك فيها الطلاب وتحدثوا فيها عن شؤون البلاد وقضايا الاتحاد .

ومما يسترعي الاهتمام في هذه الندوات ، انها تحدث لاول مرة ، وتكون منقولة على الشاشة الصغيرة . وان المناقشات كانت تدور في جو من الحرية والانفتاح ، الى جانب اقدام الطلاب على توجيه انتقادات موضوعية وباسلوب عقلاني لعدد من المسؤولين وبالنسبة الى مواضيع وقضايا يعتبرون ان طرق معالجتها جديرة بانتقادهم .

سفير لبنان في المكسيك : حل المشكلة اللبنانية مرتبط بحل مشكلة الشرق الاوسط

ذكر السيد جوزيف نفاع سفير لبنان في المكسيك امس الاول ، ان حل المشكلة اللبنانية يرتبط ارتباطا وثيقا بحل مشكلة الشرق الاوسط ، اي بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

واضاف السيد نفاع ، في حديث للتلفزيون المكسيكي قائلا ، انه يمكن للدول التي صوتت على قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ، وبينها المكسيك وفرنسا ، الاسهام بفاعلية في حل المأساة اللبنانية عن طريق التطبيق السليم لهذا القرار .

ورفض السفير اللبناني الرأي القائل بان الوضع الراهن في لبنان قد نجم عن وجود ٤٠٠ الف فلسطيني فوق اراضيه . وقال: ان الفلسطينيين ليسوا مسؤولين عما حدث لهم . بل تقع هذه المسؤولية على عاتق هؤلاء الذين طردوهم من ديارهم ، والذين لا يزالون يصرون على عدم الاعتراف بقرار الامم المتحدة الذي يسمح للفلسطينيين بالعودة الى مسقط راسهم .

وقد جاء الحديث الذي ادلى به السفير اللبناني الى التلفزيون المكسيكي في اعقاب القرار الذي اعلنه الرئيس المكسيكي لويس اتشفيريا في يوم الاثنين الماضي بخصوص مطالبة الامم المتحدة بالتدخل من اجل اقرار السلام في لبنان .

كما اكد جوزيف نفاع ، ان هذه الخطوة من جانب رئيس الدولة المكسيكي قد وجدت لها صدى واسعا للغاية في العالم اجمع وخاصة بين ملايين اللبنانيين وابنائهم المنتشرين في القارات الخمس .

ولكنه اعرب عن تشككه حول النتيجة الملموسة لهذا التدخل ، حيث قال : لقد اتخذت الامم المتحدة في الماضي عددا كبيرا من القرارات التي لم تحترم على الاطلاق مثل هذا القرار الذي يامر اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وذلك لان مجلس الامن لا يملك وسائل تنفيذ هذه القرارات .

الوساطة الفرنسية

وفيما يختص بموضوع وساطة فرنسا في النزاع اللبناني فلقد اكتفى جوزيف نفاع بقوله : ان قدرة وحكمة وخبرة الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي ووزير الخارجية فيليب تقلا ، تسمح لنا بالقول ان الشعب اللبناني سوف يضع قدمه على الطريق الصحيح .

واختتم السفير اللبناني حديثه بالاعراب عن اقتناعه بان جميع اللبنانيين والمكسيكيين والعالم اجمع ممتنون للرئيس اتشفريا ، نظرا للاهتمام الذي يوليه لجميع المشاكل التي تواجهها الانسانية في الوقت الراهن .

مكسيكو — وصف

البعثة الفرنسية — تتمة

ووصف المسؤولون الفرنسيون ، البعثة الفرنسية بعبارات حذرة بانها بعثة صداقة وجمع معلومات . الا انهم لم يلمحوا الى الدور الذي قد تلعبه فرنسا في محاولة حل الازمة اللبنانية.

وقال البلاغ ، الذي صدر في باريس يوم الخميس الماضي بشان تعيين كوف دي مورفيل ، ان فرنسا متمسكة باستقلال لبنان ووحدة اراضيه .

لكن لا تتوفر اية معلومات في باريس ، حول ما اذا كانت لدى فرنسا اية افكار بشان تغيير الميثاق الوطني اللبناني الذي يحدد الشكل الدستوري لتوزيع السلطة في البلاد .

باريس — ر

بعد اجتماع مع فرنجية — تتمة

ورشح أن رئيس الجمهورية كان ايجابيا في حديثه مع رئيس الحكومة خلال الخلوة ، اذ قال له : انا اعتبرك الحاكم التنفيذي ، وهذا ليس تنازلا عن صلاحياتي ، بل لانني اعهد فيك من الوطنية والخبرة ما يجعلك تعالج الامور لما فيه خير الوطن والشعب وبعيدا عن كل حساسية .

وذكر أن الرئيس فرنجية قال للرئيس كرامي : « انني لن اترك الكرسي ونصف اللبنانيين يعتبرونني خصما لتعديل الدستور وخاصة لجهة الغاء المادة ٩٥ منه ، بل سأسعى لازالة ما يشكون منه ضمن منطوق الدستور والقوانين المرعية الاجراء» .

انعكاس التفاهم

وخرج رئيسا الجمهورية والحكومة من الخلوة متفاهمين على حلول مبدئية ، اذ طرح الرئيس كرامي تصوراته لتعديل او تفسير بعض مواد الدستور في مجلس الوزراء ، ووافق من جهة ثانية على اعطاء الاولوية للقضايا الامنية والاجتماعية، وانعكس جو التفاهم على الجلسة فكلف مجلس الوزراء رئيسي الجمهورية والحكومة مهمة دراسة مشاريع الاصلاح السياسي وعرض ما يتم الاتفاق عليه على مجلس الوزراء ، على ان ينصرف المجلس ابتداء من يوم غد الاثنين لمناقشة الخطة المالية والاقتصادية لتنشيط الحركة في البلاد ومساعدة المتضررين ، كما شرحها الرئيس كرامي في الجلسة .

وقد كشف كرامي في التصريح الطويل الذي ادلى به عقب الجلسة عن مقترحاته الاصلاحية بقوله : تقدمت ببعض المشاريع التي تتناول بعض التفسيرات لمواد في الدستور ، والتي لا تحتاج لتعديل في مواد الدستور هذه، ولكن الى تفسير ، وهذا لا يمس بمصلحة احد ، مما يساعد على الاطمئنان النفسي الذي يساعد بدوره على الاطمئنان المادي في البلاد ... ومن هذه التعديلات تحقيق المساواة في كل المؤسسات ومنها مجلس النواب وكذلك الغاء طائفية الوظيفة بصورة شاملة من كل وظائف الدولة .

ومن جهة ثانية فقد وافق مجلس الوزراء على اقتراح قدمه وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون بانشاء مفرزة خاصة في قوى الامن الداخلي قوامها ٢٠٠ عنصر من مغاوير الدرك والجيش ، تجهز بكل ما تحتاج اليه ، وتكون جاهزة للتدخل بحوادث الخطف والقنص والحواجز والاعتداء على الاشخاص والممتلكات ، وذلك للقضاء على الشوادات والتجاوزات التي تعرقل السبيل الى استتباب الامن والاستقرار .

وكان الرئيس شمعون قد رفض اقتراحا تقدم به الرئيس كرامي لاحداث جهاز مشترك بوضع بتصرف وزير الداخلية على غرار الجهاز المشترك الذي كان معمولا به في السابق .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

الهيئات الاقتصادية — تتمة

الفراغ في النشاط الاقتصادي الذي نتج عن الاحداث الاخيرة .

وبالنسبة لتحويل بنك الانماء الى مصرف للاعمال ، قال : انها فكرة جيدة احبذها ، ونأمل بعد انتهاء الازمة ان تعمد الدولة الى درس باقي الحلول التي تطالب الهيئات الاقتصادية بها ، واهمها تحسين الخدمات الحكومية التي تعطلت خلال فترة الاحداث ، مثل البريد والمرفا ، وغيرها .

تدابير ايجابية

اما السيد جورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، فقد اعتبر التدابير التي اعلنعنها الرئيس كرامي، بقوله : انها تدابير ايجابية لاعادة الثقة بالبلد .

واضاف : كنا قد اقترحنا هذه الامور على الحكومة بصدد الاضرار والاساءة التي لحقت بمختلف القطاعات الاقتصادية .

وفيما يتعلق باقتراح الرئيس كرامي الرامي الى تحويل بنك الانماء الى مصرف للاعمال ، قال : لقد اقترحنا على الرئيس كرامي تحويل بنك الانماء الى بنك للتعمير ، وطالبنا بتغيير قوانينه بشكل يسمح له باعادة تعمير البلد ، بواسطة قروض واموال ، بامكان الدولة ايجادها ، او المساعدة على توفيرها .

وبالنسبة لضمان التوظيفات الصناعية والتجارية ، قال : لقد طالبنا بدخول لبنان منظمة « ايكو » التي تعتني بالتامين على التوظيفات الاجنبية الدولية من اجل ضمان التوظيفات الاجنبية فيه ، ونحن نرحب ايضا بما اقترحه الرئيس كرامي بتوسيع هذه الفكرة لتشمل ضمان التوظيفات بالاموال اللبنانية ، داخل لبنان .

واشار رئيس جمعية الصناعيين الى ان كل هذه التدابير ، التي اعلن عنها الرئيس كرامي، رغم حسناتها الايجابية تبقى مرتبطة بالاستقرار على الصعيد الامني .

واكد ان هذا الاستقرار لا يمكن ان يتحقق الا بعد ان يسبقه اتفاق على الصعيد السياسي . وقال : ان املنا كبير بتحقيق هذه المقترحات ، ومعالجة قضايا الامن . ونحن نشكر رئيس الحكومة على هذه البادرة ، ونطالبه كما طالبناه سابقا ، وسائر المسؤولين في الحكومة بوضع حد للاقتتال .

وانهى كلامه قائلا : ان المطلوب اولا الوصول الى اتفاق سياسي،وثانيا ضبط حالة الامن ، لان احدا لن يفكر بانشاء مشروع ، او توسيع مشروع ، او اصلاح ما هدمته الاحداث ، رغم توفر الاموال اللازمة ، الا بعد تحقيق الاستقرار .

الرهبانيات — تتمة

للقضاء على الميثاق الوطني والصيغة اللبنانية .

ثانيا : الخشية من ان يؤدي البحث في هذه الامور ولا سيما في اسلوب التحدي المتبع حتى الان الى تعميق الهوة بين اللبنانيين .

ثالثا : تحميل فخامة رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء والمجلس النيابي مسؤولية تقديم البحث في هذه الامور على العمل لاستعادة سيادة الدولة اللبنانية وسلطتها على جميع اراضيها .

رابعا : ان الحوار الذي تدعيه « هيئة الحوار الوطني » قد افسدته اجواء الارهاب والضغوط والممارسة والاحتلال القائم على جزء كبير من تراب الوطن .

خامسا : الرغبة في الحوار الصحيح على ان يمثل المتحاورون الفئات التي تتكون منها الاسرةاللبنانية تمثيلا عادلا وضمن حدود الشرعية .

سادسا : تاكيد رفضه لهيئة الحوار القائمة .

التواقيع :

عن الرابطة المارونية

الدكتور فيليب الخازن

عن المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية

الاباتي شربل القسيس

عمليات خطف — تتمة

تبودل اطلاق الرصاص بين حي السيدة في سن الفيل ، وبين النبعة ، وفي العاشرة اطلقت قذيفة « آر.بي.جي» على حي السيدة ولم يبلغ عن وقوع اضرار .

وفي العاشرة و ٢٠ دقيقة ، حدث اشتباك بالرصاص بين كفرشيما وحي السلم .

وفي العاشرة و ٣٥ دقيقة ، اطلق الرصاص من محلة المازدا في عين الرمانة على اشارة مار مخايل في الشياح .

عمليتا سلب

وادعى ايلي يوسف نهرا ان ثلاثة مسلحين سلبوه سيارته ، وهي من نوع « رينو » رقمها ٢٦١٧٤٧ ، ومبلغ ٦٥ ليرة ، وساعة يد ، وذلك في محلة الرملة البيضاء .

وتعرض خليل حنا موسى من عين عار الى عملية سلب من قبل ٣ مسلحين في بيت شباب ، وسرقوا منه مبلغ ١٥٠ ليرة واوراقا خاصة .

واستمرت اصوات طلقات الرصاص ، بشكل متقطع في محلة الشياح — عين الرمانة ، والحدث — الليلكي ، والنبعة — سن الفيل ، الى ما بعد منتصف الليل .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٣)

شركات اجنبية — تتمة

تصريح مماثل .

وعلاوة على ذلك ، فان مجموعات شركات عالمية مثل « ناشيونال ريجيستر » و « هيتاشي » ، و « ميتسوي » ، و « جنرال موتورز » ، و « انترناشيونال هارفستر » ، كانت تملك بالفعل مكاتب في اثينا ، قد نقلت جزءا من العاملين في مكاتب بيروت ، الى اليونان .

وقد ترتب على هذا الامر ، ارتفاع ملحوظ في ايجارات المباني التجارية والمساكن الخاصة ، وقد اعادت فنادق كثيرة درجت على اغلاق ابوابها في فصل الشتاء فتح ابوابها لاستقبال الاشخاص القادمين من لبنان ، والراغبين في الاقامة في اثينا .

اثينا — وصف

المبعوث البابوي — تتمة

تصريح تويني

اما الوزير غسان ، فقد صرح لدى مغادرته مقر السفارة البابوية بقوله : لقد زرته وعرضت له تصوري للاوضاع، وقد اهتم بالاستماع الي وهذا لطف منه . وفي زاوية معينة ينظر منها الفاتيكان ان ازمة لبنان جزء من ازمة الشرق الاوسط . وانا كنت حريصا بالتشديد على امرين : الاول أن لا تعطل الازمة اللبنانية حق المسيحيين ودورهم في القضية الفلسطينية ، والثاني ان يكون ثمة توضيح للنزاعات يزيل الانطباع المكون من المعادلة الخاطئة ، وهي ان في لبنان كما تقول الصحف الاجنبية جبهة اسلامية تقدمية ، وجبهة مسيحية رجعية .

واضاف : طبعا كان عنده كرم اخلاق واستمع الى نظرتي ، وانا موقفي معروف فيما يتعلق بالطائفية والتعايش ، ونظرتي الى الدولة اللبنانية كوحدة مكونة من الثروة التي هي تعدد الطوائف .

امير قطر — تتمة

عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري وزميله الايراني غلام رضا مباحثات تناولت عددا من الامور المتعلقة بالتعاون الاعلامي والسياسي بين البلدين .

عرض سباق ركوب الخيل

وكان الشيخ خليفة قد حضر سباقا لركوب الخيل جرى في الميدان الامبراطوري بفرح اباد امس الاول ، وقد وصل الى ميدان السباق يرافقه الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول ، والسيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام ، والسيد ولبم قازان سفير قطر المتجول .

وكان شاه ايران وزوجته فرح ديبا في مقدمة المستقبلين . وبعد ان انتقل العاهلان الى مكانهما في المقصورة الامبراطورية الخاصة ، بدا السباق الذي اشترك فيه فرسان من جنسيات مختلفة ، وقدموا عرضا رائعا وشيقا للقفز فوق الحواجز .

وقام الامير بزيارة ضريح رضا شاه الكبير والد الامبراطور ، وسجل في سجل الزوار كلمة باسم شعب وحكومة قطر ذكر فيها باعمق التقدير الدور الذي قام به الامبراطور الراحل ، والذي قاد الشعب الايراني الى التقدم والازدهار .

ومساء ، استقبل امير قطر رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى البلاط الشاهنشاهي ، وتوجه بعد ذلك الى منزل السفير القطري احمد محمد المطية حيث تناول العشاء مع جميع السفراء العرب المعتمدين في طهران، وذلك بناء على دعوة السفير تكريما للامير .

واجتمع الشيخ خليفة قبل العشاء لمدة غير قصيرة مع السفراء العرب، حيث تبادل معهم بحث مختلف الامور السياسية التي تهم البلدان العربية وايران .

